

رایزنہ

النقادين حتى لا تنتقل عدواه الى غيره
فيجب أن من الرياضة ارتكاب كل ما هو شرم
مادام الجسم قويا .
بل اذا لم يكن اللاعب على جانب عظيم من
الاخلاق الرياضية كالألعاب الرؤساء وحسب التضامن
والنضحية وحسن المعاملة فسد الامر وانتمت
الفتنة بين الفريق وبهذه وسولت هزمت .
وليس أدل على ذلك مما حدث في أولمبية
سنة ١٩٢٤ وأولمبية سنة ١٩٢٨ . فائدة
الفريق المصري أولى مسابقاته فنزل الفريق الى
الميدان تشيعه قلوب باقي اللاعبين الرياضية مهله الى
الله طالبة حسن التوفيق فكان لهذا الفريق نصر
مبين سواء في سنة ١٩٢٤ أو في سنة ١٩٢٨ .
وما كادت تنتهي فرحة النصر في سنة ١٩٢٤
حتى لفظت ألسنة بعض اللاعبين الذين لا يحلمون
روحا رياضية طيبة وتناولوا بعضهم البعض مما
اضطر « حجازي » وهو رئيس الفريق أن يتنهي عن
ترتيب اللاعبين في المباراة الثانية . وقامت لقرعات
في ترتيبها ما لفظت به الألسن . لا ما يدعو اليه
الصالح : فكانت المزعجة المذكورة .

[illegible]

نشرنا في أسبوعياتنا الماضية آراء كاتب عبيد
عن لاعبينا الذين مثالوا الفطار المصري في الأولي
المائية. ولقد استرعى نظرنا بصفة خاصة المقالات
التي نشرت ذلك الأسلوب البديع الذي تناوله
الكاتب كل لاعب فجعله تحليلًا يكاد لا يخرج عما
يعلمه الخالص والعالم عن كل منهم. وكانت الشجاعة
التي تناول بها كل لاعب مدعاة لبطء بعض القراء.
حق أقدم كلنا نفيًا وبإ غير واحد من الأدلة المختلفة
منه. والكاتب على ما يدعيه راعه ؛ كما قول هذا
القدم من بعض اللاعبين وبعض القراء يشي من
الامتناع ؛ لا لأنه لا ينطبق على واقع ؛ بل لأن
فيه مساسًا بالأخلاق. ولئد شكركم الأولين وطلبنا
من الآخرين أن يبينوا وجهة نظرم كتابة .
ولسكم بلانفاشة البسيطة عادوا مقتنعين بأن الجو
الرياضي يجب أن يكون نقياً ؛ وأن في ذكر
البقائد ما يدعو اللاعب الى الليل بهواطفه الى
تقويم أخلاقه حتى يحوي أثر ما نشر عنه . بل
في ذكرها توجه النظر حتى لا يفتن الحقائق بحجوة
بسبب عاطفة الجبن التي كثيرا ما تتحرك في الإنسان.

[illegible]

ليدع الكون أن يراقب باستمرار عظمة
 بنسائهم. وبلاحن الوقت الذي ينتهي فيه
 الجنين إرسال إليه نفساً. ولنفرض أن هذا
 قد مات في بطن أمه فإذا حدث لنفسه
 تكون قد خلقت عبثاً أو أنها تنظر لمراتب
 ألا تتفق معي علي أن هذه مة مفرقة
 الأعظم. واللهش؛ بناء على ذلك؛ أنه لا
 تأسل الجنس البشري خصب بل الجنون
 لأنها تشترك معنا في الذكاء والاحساس
 والوظائف؛ فإذا كان كذلك فكان من الباطل
 دائماً؛ نوساً للقلية والاحياء واليوم والبرانية
 أي فكرة تلك تريد أن تعطى إليهم
 هذا الحاق الذي عليه أن يراقب ملايين
 من الخوفات ويسمفها أشياء غير منظور
 وانفهم فيها علامات الحياة. . هذه هي
 الأسباب التي تعجلني أشك في وجود النفس
 كوسى. اننا تفكر نية خالصة وهذا التور
 من أنه يؤدي بك الى الخطأ الذي اقول
 قد تخطي في حركك واستحتاج؛ وال
 لاسي الى هذا الخطأ ولا ترغبي خذينة
 لذا فالولم عليك ولا ترتب فيما ذكرت
 لا يظ أن قد من لشكواكلها وآلامها
 كوكواهة؛ بحرية لنا عادمة لآلامها
 روحاً فاعية فاعية

عوضاً عن هذه فإنه توجد حقائق جديدة
نؤمن بها البكون سيداً أننا ملطفاً بالآلة
ود النفس بعد الموت عاؤك جازيتم
لن ليس هناك شيء أكثر جراً للفلسفة
عرف أنه بعد الموت سيكون مصيراً لهم
للفناء وليس شيء أشد إبلاماً لآمن ليعمل
د موتنا ان غنى شيئاً مذكراً ، بل لول
العهزة من صبح هباء مشهوراً ،
والأجدر بك أن تغذي نفسك بالآلة
قائك شعراً بعد الموت جازيتم
أنت تدرك أن الفكرة ليست من
دل على منفصلة عنها تماماً ،
الآلة لا يمكن أن تصيب عليك الصديق
مع البنية لتصل إلى نفساً لا يمكن
تأثيرها في الآلة
هل يرمي جزءاً من آلاتها
كلها الطبع والخيال ليس
يكون لهم نفساً أو يكون
الطعام البشري ليس هو
الطعام الحيواني
ليس الإنسان حيواناً
الإنسان ليس حيواناً

كو - أي كوسى .. انك تدفقى الى أن
أشوح معك البحث في هذا الموضوع . اذا
كان لا يد من أن أقال جزائري عقابى بدوافعى
يجب أن يكون هناك شيء فى بشعره وبفكره
عاقى . وحيث أنه لم يكن فى شيء يشعر وبفكره
قبل ولادته فأتى بكون فى ذلك الشيء بعد الموت
ما هو هذا الشيء التامض فى جسمى الذى
تسميه « النفس » فهو عندي لئلا يمكن حله .
هل يبقى طين النحلة بعد أن توف النحلة وتفى ؟
هل ينمو النبات ويزدهر بعد استئصال جذوره ؟
أليس الذو بالنسبة للنبات ما هو الاكلية : بين لنا
مظهر الطريقة السرية القائمة التى أراد الله بها
أن تنص النباتات الواالضرورية لحياة من الارض
ماذا دعت جذوره متصلة بها ؟ و « النفس » أيضاً
ما هى الاكلة تدل على مظاهر الحياة وحرفها
فلنا كل الحيرانات تتحرك وطا القدرة على ذلك
وهذه القدرة تسمى « القوة الحركية » وليكنها
ليست ذات كيان خاص مستقل عن اجسامنا .
لنا عواطف واحساسات ، وكذا لنا ذاكرة
ولنا عقل ، ولكن هذه جميعها ليست أشياء منفصلة
عن ذواتنا لانها ليست عناقولات كاملة فى اجسامنا
بل طريقة خاصة ولكنها مجرد كلمات وضعت لتعدد
آراءنا فالنفس التى منها ؛ ذكر تعالى علقاناً وطفاً
ليست هى الأخرى الاكلة .
من هو مصدر الحركة فى الطبيعة .. الله !
من ينبى النباتات ... الله !
من الذى يحرك الحيوانات ... الله !
من الذى يعمل الانسان يفكر ؟ الله !
إذا كان الله هو الذى يجعل كل ذلك فما جائدة
جود « النفس » إذن ... ؟
فإذا كانت « نفس » الانسان هى خلق صير
اجسامنا يدفعنا الى الحركة والتفكير أقل بدل
هذا على غير وجهته غير جبرين للصانع الاثرى ؟
أم يمكن فى استطاعته أن يخلق منا آلات
يكافئكم بتجزلاتها فيها قدرة الحركة والتفكير ؟
لقد علمنى الاخوة قسيه وأخبرتني هل قراءة
« موممرام » و « سررت » من ذلك
ذلك الاثنى (الرومان) الا انه صمم كرسياً ذا
زيت اولى به ليحرقه بناء على تعليم الآلة
يمكن هذا الجدار يصطاد على انه مقسم فاما
بناء على هذا العلم المتكبر والاحسان
كما فعل الله فى الدنيا فصارت العين التى
التي تستعمل فى العمل والحركة والى

العائلة: القضاة

هل تستهينون؟ : ١٢١ الأولى في مصر

للدكتور هيكل باك

كذلك كنت ترى مقام هؤلاء الفتيين ونشاطهم
محصوراً في دائرة فهم لا يتخطاها . فالطبيب
البارع كان يرفع في علمه الطبي وفي فنه الطبي ،
وكذلك كان المهندس البارع معروفاً في عالم الهندسة ،
فإذا أراد أصحاب هذه المصنوعات أن يتفهموا
من أمورها إلى البديان العام وأن تتأثر بها سياسة
الدولة رأيت هؤلاء العلماء النجدين والفتيين
البارعين أصبحوا مستشارين لمن يسد شؤون
السياسة وكان هؤلاء جميعاً ، أو أكثرهم التي تدعى
الفتلة إلى جانبها ، من رجال القانون والشعير .
فكانوا قد اقتنعوا برأى الفتي من حيث هو بدأوا
يطبقونه في قواعد التطور والترك في أي حلق قواعد
السياسة التي تديرها هي . فإذا أقروا من
هذه الآراء شيئاً وكانوا تنفيذها إلى الفتيين بأمرهم
من حيث الأكره وعدم قارنهم مع حياة
الجماعة ونظامها انهم الأولي يجب أن تصير إليه
في نظرهم ، ومقدريهم .

بل كثيرًا ما كان الرأي الأول في هذه
الشؤون الفنية يشبه رجال الفكر من القانونيين
وغيرهم. فهم كانوا يشعرون بحاجة البلاد إلى
الشيء نحو الكمال في ناحية من نواحي حياتها
فيضنون الفكرة العامة لسد هذه الحاجة ويلتزمون
على الفنيين بكل في حاجته بأن يقوموا بتنفيذ
ما يطلبه الإصلاح الذي يسمون له. وأنت تستطيع
أن تقول إن المنشآت التي أقيمت لتعليم البنات
في مصر هي نتيجة هذا الشعور.

ولم يزل يشهد هذا المصمم من زور
النسبى أما هو أثر من تفكير قاسم أمين والذين
ناصروه في تاحة الإصلاح الاجتماعى الذى دعا
نوا إليه . وقاسم أمين والذين ناصروه كانوا جميعاً
من رجال القانون ومن رجال التفكير . وقد ان
كان بينهم واحد من الفنين الذين سموا مدراس
الناث وشادوها . كذلك تستطيع أن تقول أن
إصلاح التعليم بأنشاء الجامعة المصرية وماترب على
هذا الإصلاح من مثبات أما هو أثر من تفكير
قاسم أمين وسعد زغلول والذين قلوا بأصاء
الجامعة بعدها . وهؤلاء كان أكثرهم من رجال
القضاء . والإصلاح فى الناحية المالية كان قائماً
كذلك على القانونيين والفكرين . بل لا يندى
الحن من يقول أن هؤلاء كانوا فى التسمية دائماً
كما ذكرت سياسة الدولة فى أية حاجة من نواحيها
وكما كان تفكير فى اختيار من يلقى عليهم أعباء
هذه السياسة وتنتجها .

والاحترام، بعين الاجلال والتقدير. أليس علي عواقب هؤلاء الرجال تقوم الجمعية، ويتفكيرهم يتلقى قلوبها وارتدادها؟ وكان التكبار من العائلة القضائية يصحون هذا ويقومون بمقابلة بالمجودات الكبيرة التي تبدلها الرسالة للغة على عاظمهم. فكان نشاطهم الذهني لا يفتقر وتفكيرهم للصحة العامة لا يكل، وكانوا يرون أنفسهم بطبيعة هذه الرسالة التي استعصموا التقدير باطلاع التقدم ورسول النور في كل ناحية من نواحي حياة الجماعة ما زال تشبه بعض الظلمات. ولا يبنى أحد مقام به الفخورة الأستاذ الامام الشيخ بتحميده ولا مقام به مصطفى كامل وقاسم أمين وسعد زغلول وغيرهم وغيرهم من رجال تلك العائلة القضائية. بل لا يبنى أحد ان هؤلاء كانوا وحدهم قبلة الانظار ومطمح الرجاء. تكلم عصب الامة أمر أوجزها خبط من الخطوب، كما كانوا مطمح الانظار في كل اصلاح اجتماعي يربى تحقيقه، ولو كان هذا الاصلاح مما تقوم في وجهه الهيئات الحافظة وتعمل على مناولته ومحاربته.

وكذلك كان الأمر في الحركة السياسية
الأخيرة حين قيامها في سنة ١٩١٩ ، فالعائلة
القضائية هي التي احتملت أكبر نصيب من
التفكير فيها وفي توجيهها وفيما يجب لنجاحها .
أما تزال العائلة القضائية تمثل هذه المكانة
أما يزال الناس ينظرون إلى أفرادها في القضاء
والنيابة والحامية وغيرها من الاعمال على أنهم
المرء الذي يحصن النظام الاجتماعي به وقصد
صور النشاط العام عنه قضائية كانت هذه الصور
أواجبة وأوفية (هندسية وطبية وغيره) ؟ وهل
بقى لهذه العائلة في النظر العام ما كان لها من
الاحترام والتقدير فمسلما عن الاعجاب
والاحترام ؟

لست أحاول الآن الجواب. ولكنني كفرت
من أفراد هذه العائلة القضائية شعرت غير مرة
وفي أكثر من مناسبة بشيء من التيرة اللاذعة
حين رأيت غير عائلتي القضائية من حالات الأخطاء
والنفسيتين وغيرهم وأحسنت في هذه الناحية
ويزحمتنا ويمكن أن يتفوقوا علينا. وزادت
التيرة لدى حين أدبتي شعوري هذا لأحد أصدقائي
الأطباء. فقال لي بخروني في أعسا تلك طبيعة الزمن
ودورة السلطان في تنهله من طائفة الرفاق، ولعل
وجودي في الصحافة هو الذي يرضيني أكثر
من غيري من أهل عائلتي القضائية التي مشاهدت
سلطاناً زاحياً غيره. وإلى ما يترتب على ذلك —
ولو نوعاً ما — من تفضله. وبما يكن اغتباطي
عظيماً وسروري بالما أقصر جسدي لما أرى من
معاودة العائلات للمهنة الأخرى في تربة الشعب
وبعث أبنائهم الزاهية والنهضة التي فإن الغتباط

أو الرابع به، أن كنا في الحل الأول . فقد كنا
السابقين إلى توزيع العدالة بين الناس توزيعاً أدخل
إلى نفوسهم التباين فوجب اليوم السعي في
الحياة والعمل لها . لكن توزيع العدالة ليس
عملاً آلياً والقانون الذي توزع العدالة على موجه
ليس حجراً جامداً غير قابل للتطور والرفق بالإنسانية
هو مثل أمي في العدالة يزيد كل يوم نوراً وبراً
ويشعل الناس أكثر للحياتة حبساً وقبلاً سعيها .
وها نحن مع الأسف غاول شتاً من هذا محاولة
جديده ولا نتكافئ كماله في سبله بل نكفئ
بالقديم الذي ورثنا مع تربع فيه لا يكاد
يسمى تمديداً . وبعبء هذا القديم وتربيته
أن يدر علينا الرزق ما دامت الأمة لا تبار
منه بالشكوى ومادام الشعب لا يدلفنا كرها عنا
لنطلب له صور من العدالة التي نأسي ، في حين
كان يجب أن تقوم نحن بهذا السعي بلاعين وأن
نجلب الشعب معنا إليه ليستمتع من أسس الملك
بأحسن ملجأ ؛ وليرى في عائلتنا القضائية ما كان
يراه فيها دائماً أن يدها ملاك العدل والرحمة
والنظام جميعاً .

تواردت هذه الحوادث الى نفسي حين كنت
بالاسكندرية في فترة العهد وانشاء اجتمع عائلة
الاطباء بها لاجلاء الامم الطبية الثلاثة التي عيها
كل عام. اجتمع اكثر من مائتين وخمسين طبيباً
من مختلف الجنسيات والاحزاب لا يتجاوزوا على
عمل سياسي ولا يناقشوا قانون الاطباء والعبادة
ولا لينظروا في مصلحة مادية من مصالحهم، ولكن
ليعرض كل من اراد منهم مشاهداته الطبية التي
يمكن أن يستفيد منها العلم والفن، وليستفيد منها
كل طبيب من هؤلاء الحاضرين ولو كان من حزب
سياسي غير حزب الحاضر وكان من جلسة غير
جنسيته. فالعلم والفن الطيبان وحدهما هما اللذان
كانا موضع تفكير العائلة الطبية في هذا الاجتماع
كما انهما وحدهما موضع تفكيرها كعائلة في كل
اجتماع متعده. من اذن تصور الى اريقى الطب في
الثلث الاعلى الذي يمكن أن يطعم كل طبيب في
بلوغه، لتسكن عمل العائلة الطبية هذا لم يكن هو
الذي دفع بالغيرة الى نفسي كرجل من العائلة
التيصاف مع الاجاب بهذه العائلة الطبية المحسنة
كجموع لثبات التي تريد ان يثبت دائما هو الكمال
كلا لم يكن هذا العمل هو الذي دفع بالغيرة الى نفسي
ولا الذي اورد ما قدمت من حواطر الى ذهني،
لكن القوم دعوني اثناء وجودهم بالاسكندرية
لأشهد الاعمال الصحية التي انشئت في العام الأخير
بالمدينة لصناعة الشعب كله، اسلحة القربان
الاغنياء، والبال قبل ارباب الاموال. دعوني
لأشهد مصحة اؤاد الأول لطب العيون، ومصحة
الصحة النخعة التي تبرع وعمل اليه العظيم فاهاه
بك بالانها لتكون نوراً للإصلا ومزيداً لملك في

وَأَشَارَ إِلَى الصَّوْرَةِ
تَبَرُّدَ وَأَمَّا
لَمْ أَقْبَلْ مِنَ الزَّوْمِ الْأَمَلِ
سَاعَةً
بِالْأَمْرِ كَيْفَ يَحْتَمِلُ

المذهب الروحي الحديث

(بقية المنشور على صفحة ٥)

فہوی الی کرسی کائن لیس فی یام
آدعہ وقت

دوہی ایضاً لم تہرشی وان کان
صوری . فالذنب لك يا صاحبی کازی
فوضع رأسه بین کفیه لحظه لم
قائد اوقال بصوت خفیف
(لقد أخفقت)
فادرکنی العطف علیہ ولم یخف
کصور رسم اثنين رأى کل منهما موردا
فلا التقیا لم یعرف أحدهما صاحبه . ثم
ودنوت منه وضعت یدى علی کتفیه
(يا صديقی اہی . وجیک وبأعلاک)
وباستاذیتک فیه . وسیکون ک اسم فقیہ
شک . وما کان یکن الا ان أعرفہ . والذو
فی ایضاً وقتینا هنا معاً ساعة من أجم
لحیة بفضل هذا الغزال الواسع الحرور
کہ لک اللہ فیک کتیک بدیلا من الراس
وجزة . آسرنا علیک انضماما لاقسامنا
نسنا وجعلک بیننا وان کنت قد استبد
ذلك . وعلیہا ہی أن تحذلک بالانی
الذی

وعلى القارىء أيضا أن يحضر إلى
ما بالبقى سوى طوفان من الشتم وال
وابال من الوسايل وقائى ما هو ألباب
ها وقوف هذه الغناء اللاذكية بيننا
به تارة وتطلق ضحكها الفضية طرول
نا أتولى وراء السراى حتى يتر
ورثها فرفعها كما رفع جنود معاوية
ملك ولكن كانت فى جوفه بقية عظام
ككى كالطبل فقامت إليه تالفة ولم
يلا مسحت له دموعه به فم ألقى
استحقه ولكن مع ذلك غيت له
جرح إلى ردا لضمدها على
ولا زال الصورة عندى تذكرى
سند والشتاب الذى تضى أوانه وال
جو ان تكون سعيدة وإن كانت الم
كان ذلك اليوم هو فى عندي

هذه خلاصة ما كتبه الابرسي دوروثي ميلا
فيها الاخرى في صحراء أفريقيا الكبرى.
هذه اول رحلة قامت بها هناك فقد سبق
لها اخاء كثيرة من عجايل أفريقيا وعاشت
في الطوارق.

فأجاب العربية، ويتهم الأكيوشين
يكون قد جنى عليه أحد.

وهكذا الرجل الاحق الصلابة
مهوراته المباحة الى غايته من صلابته
ياضفه احبائه ، وكما اشتد الجوع
من القضاء ميذا •
النجول اعمى ، لا يظن العزلات
سنة من الوقت فحسبا لتقدير الامور
وعلى نفسه ولا يطلع صدره ، الا ان
خاما •
هو يحطم الفروع ، ليحيى الناقلة
البشر الابواب بدون ان ينظر حواء
بجسد ، والاعمال ينادون الى
قالة ، يا ابا يترتبت ، ومن
الابواب دون ان ينظر حواء

وقد ذاع للذهب الروحي الأخص بهد
ب، وهو أمر طبيعي، لأن الآلام والاحزان
من المختلفة التي أصابت الجميع من جراء الحرب
في نفوس الكثيرين نوعاً من الاستسلام
أس، ووجدت كثير من الأذهان أقرب إلى
الن. وللذهب الروحي يوزع الإيمان قبل
شيء. ومسائل الروح ومحاولة الاتصال بها
يرك القريب بواسطتها قديمة جداً عرفها كل
معات النارة. ولكن الذهب الروحي الحديث،
نهم أنهم يرجع إلى أصول عليية وفسيقية
مع إلى منتصف القرن لثاني فقط. وكان ظهوره
بده في نيويورك بأمره على أحرار شرب
في أحد منازل هذه المدينة خلاسته أن الأسرة

وَدَاعَتْ الدُّعْوَةُ الرُّوحِيَّةُ عَلَى أَرْضَافِهَا بَعْدَ عَمَلِهَا
 وَتَمَلُّقَتْ مِنَ أَرْضِهَا إِلَى أَوْفَا حَيْثُ نَامَ هَذَا الْإِنْسَانُ
 فِيهَا ، وَعِنْدَ أَسْوَاجِهَا الْمُتَعَمِّقِينَ يَوْضَعُ
 صَوْلًا وَلِطْرَائِفِ مَنْظَرِهَا خِلَافَهَا أَلْوَانِ السَّكَنَاتِ
 فِي هِيَ أَوْجَاحَ حَقِيقَةِ لَأَوْنِكَ الْإِنْسَانِ عَاشُوا
 فِيهِمْ لَمَّا نَمُوهُمْ رَسَاوَاهُمْ وَهِيَ بِمَدَانِ تَجَرُّدِ
 قُوَاهِ الْمُتَعَمِّقِ (الْجِسْمِ) لَمَّا لَمَّ الْفَضَاءُ ، هَذَا الْإِنْسَانُ
 فِيهِمْ فِي ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ جُوهَرِيَّةٍ هِيَ الرُّوحُ ، هِيَ
 الْبَسْمُ ، وَهِيَ أَوْجَافُهَا سَائِلَةٌ حَقِيقَتُهَا بِمَعْلُومَاتِهَا

وايضا مسألة انشاء نفق تحت بحر المانش
انشاء الخط الحديدي الصحراوي بين الجزائر
السكرتو و وحده اليوم موضع البحث والتفكير
بل هناك ايضاً مسألة انشاء نفق تحت
غاز طارق ، وفكرة انشاء هذا النفق أحدث
من فكرة نفق المانش بالاربي . ومع ذلك فهي
تجوع الى الافال الى نحو أربعين سنة ، وكانت
بإيدي بربرس يومئذ مهندسا فرنسيا وضم
شروعاً لإنشاء نفق تحت جبل طارق ، وعرضه
على الحكومة الاسبانية ، فأغلظته يومئذ ولكن
فكرة ظهرت في اسبانيا ثانية منذ الحرب وقلت
للحكومة الاسبانية نفسها بدورها دراسة خطيرة
صاحب الفكرة وقصدها اليوم مهندسان كبيران
بالشور أنز ديارو و الكولونيل جفونا .

وللاحظ أولاً أن شق نفق تحت جبل طارق
سيعب بكثير من شق نفق تحت الماني، هذا مع أن
النفق أوسع بكثير من جبل طارق، وسعة الأول من
النفق ناهية ٢٨ كيلو متر، وسعة الثاني زهاء
بعضة عشر كيلومتر فقط أي نصف سعة الأولى.
لكن هذه المسافة التي هي أقصر مسافة بين
تحتي الوعاز تقع ما بين رأس طرفي في آسيا
إلى أوريس في غرب سبتة من ناحية أفريقية،
تحت البحر في تلك النقطة تسعة أمتار.

وعلى ذلك فمن السهل ان يفكر انسان
ان يحرق قفصا تحت هذا المبنى الفاسد، او لئلا
يتعبه من الشغل المالى الباطل ، فتصوره
ان فيه خلقه ، ومن ثم كان واجبا ان يبحث
على ان هذه الحروب ليست كلها كاذبة او
دعوة الى الحروب صادقة مدهمة حقلا بالى
بديها بعض العلماء والفكرين الذين كانوا يذكرون
هذه الفتنى ، والذين كانوا يورثون والظواهر
بعض الاوسطاء، ومنع عوثة نفسية خائفة او
روى على الاتصال بالتيار عطفها بالخيال
ومما يذكر فى ذلك ان الوسيط الشهير
بالاندلس ، ولعله احدث الخيالات أثناء تومر
من فى الجراء حزنا على تدهور وياى هوارى
الزنى .

عن ناحية أخرى في البوغاز أقل عمقاً ، ويمكن أن توجد ، هذه النقطة غرباً ، وهي الهندسان السافا الذكرة يمكن حفر اللقى في قطعين الاولى من خليج فاكيرا بجوار ملجى ، والثانية في غرب الاولى تبسداً من رأس الطرف الاخر الى لساب ملايانا في شمال غربي طنجة .

وفي النقطة الاولى يبلغ عمق البحر أربعة أمتار ، وطول للسافة التي يجب شقها ٨٨ كيلو متر ، وفي النقطة الثانية ، يبلغ عمق البحر ثلثا متر فقط ، ولكن السافة تقطو عندئذ الى حد كبير اذ تبلغ ٧٥ كيلو متر منها ٥٣ كيلو متر تحت الماء ، وتنازع عما وضعه الهندسان ورجال الفن أن أسلح المنطعين هي الاولى ، وذلك لولا الاعتبارات الاقتصادية ، وهم انشأوا حوضاً عميقاً ، وهو

المهندسان أن تكاليف المشروع الأول ، أعلى
نقما يصفر على عمق ٣٩٦ مترًا وعلى طول
٨٠ كيلو مترًا منها ٣٢ كيلو مترًا تحت الماء نحو
عشرة ملايين جنيه . وأما المشروع الثاني فتبلغ
تكاليفه نحو خمسة عشر مليونًا .

وهذه أرقام باهظة بلا ريب تدعو إلى الطال
إلى التفكير في مزايا المشروع وعما إذا كانت تفي
بالتفاتات من الناحية للأداء . وهذه ما يقول به
المهندسان ، إذ يؤكدان أن إخراج المشروع حقيقة
لاريب فيها . فمن مزايا المشروع مثلا أنه يحصل
بوسع السافر أن يقطع للمسافة بين باريس أو لندن
وبين طنجية في أقل من يومين ، وبينهما وبين
ذكر في السفن حتى تم لخط الصواري في ثلاثة
أيام أو أربعة ، وبذلك نشأ أسرع مواصلات
عرفت بين أوروبا وأمريكا الجنوبية ، هذا وإن الخط
الجديد يسهل المواصلات بين أوروبا الجنوبية وبين
مراكشي ، ويساعد بذلك على استئثار أوروبا
هذه البلاد .

و يجب أن نلاحظ أن شق جبل طارق
لا يؤمن على غار ومزمار إلا من ألقى فوق المنارة
فبعد ذلك يهرع المصارعون بواسطة من اعجاز أيضاً
ومن ثم يصل غط الطريدة الصغرى ، ويكون
بذلك حلقة هامة في مواصلة عملية ترويض قارات
فلاش . بيد أنه يلاحظ أن هذا الترويض المائل إلى
إثارة دماء الأسد أن يلفا على المنارة ، وربما
بعد أن يلفا الحبل الممتد على السور في الصحراء
الكرمي ، وغداً ليدعو تنبيهه أمراً تحته الطروحات

مفقود بمقتضى عقيدة أنهم يريدون الرهان العائلي
القاطع على أن ما يجري من الموارث إنما يستند
إلى أصول نفسية ثابتة ومقدرة فقط والدليل ارتفاع
الدكت عن كثير من نظرياتهم وهذه النظريات
تختلف عليها فيما بينهم بكل الاختلاف فلم ينفذوا
-نالا على حقيقة أن الروحاني أو اللاتجسدي لا يملك
وعلى نظرية الحمول الروحية أعني انتقال الروح
من جسم إلى آخر
والخلاصة أن المآكل كثير من ذلك لا يزال
محط الجذب الروحاني وقد أصبح كدور من دور

في حاجة إليه، وفي صباح اليوم التالي ليوم وصولي كنت جالسة بين زوجات الزعم وقد اظهر لي جميعهن ودأ عظيم، وكان بينهن فتاة صغيرة السن — مع ان الزعم كان طاعناً في السن — وقد أسرت إلي انها لا تحب زوجها لانها تهوى شاباً قد قدم في قافلة منذ يومين، ولما كان الزعم قد عزم على صنع وليمة كبيرة في مساء ذلك اليوم اكراماً لي فأما — أي الزوجة الغنية — التحست مني ان اشغل الزعم بحديثي لكي يتمكن هي من الحلاوة بعشيقها. ولما لك تقول لهما تقاربي انه كان من الخطأ ان الي طلبها هذا، ولكنني لم استطع ان اخيب أعلما لان شعرت بهطف كبير عليها، وقد كان زوجها طاعناً في السن قد تأثرت اسنانه وايضت لحيتها، لذلك شغلته بالحديث في أثناء الوليمة، بينما كانت زوجته الغنية تتحدث الى الشاب الذي كانت تعيل اليه.

وفي صباح اليوم التالي جاءت تلك الزوجة تتكلمني على ما أدبته لها من الحمدية وطلبت من الله ان يجزيني خيراً ثم قالت لي ان زوجي يحرك بابا جانا لربنا قد أسره وشجاعتك قد أدهشته. وقد أسرعت عليه بان يتزوجك فبسي أن لا تخفي رجالي لانه زعم عظيم.

وإذا رخصت بأن تزوجه فإنا زواجه حيم
مستكون من جملة خنداك وسأشدنك أنا تزوجه
خاص طول العمر.

وقد اضطررت الى تعذيب امل تلك الزوجة
الفتية اذ لم اجد سيلا الى اجابة طلبها.
وبعد أيام - وكان الفصل شتاء - عرض على

أحمد مشايخ شالي أفريقيا أن يزوجه وكان يغفل
في ليل نهار ويلقيني بدات الأنامل الحورية
ويقول أن وجهي أنعم من صاحب السماء وحدى
أشد احمراراً من الجوزي

قلت له : ولكنك زوجتين ؟
قال : نعم وأي غرابية في ذلك ؟
قلت : اتنا عن التريسات لا ترضى بتعدد
الزوجات ؟ فلا ترضى احدانا ان نساطرها غيرها
حب زوجها .

قال : اننى متصدت وأعرف آداب
المتحدثين . فاذا رزيت بى زوجا فاني أطلق
وحيى كبتها ولا أخجل في زوجة سؤلك .
قلت : ألا تأسف على مثل هذا العمل ؟
قال : ولماذا أسف ؟ ان أحدى زوجى حموز
يحب للنظر أما الأخرى فلا تراك في مقعد العمر
هذه سوف تأسف والحق يقال على إطلاقى إذا
عشتى على ذلك لاسيما أنها حسنة الطباع مطيعة
فأجبت : وماذا فعلت بهما ألغ من السفر
تيا وأصبح حموز أعمى . كروحك الأولى
فأطلقى ؟
قال : بالطبع : أية غرامة في ذلك ؟
وفى الزمان أنهما ما بلغا الشيخوخة من
الشيخ الذي فاهم طبعهم . فزوجهما جارية

اللايدي دورتي ميل سيدة الخليفة -
ساحت في أعما كثيرة من العالم، ولا سيما في
الأدي وفي مجال الفارة الأفريقية. وقد
حدثت من ساحة طويلة قامت بها في
الأفريقية أواقه جنوي تونس ولجزائر.
يسكن الطوارق، ومقبلة من سكان الصحراء
أعدادات غربية وأطوار مدشمه. وقد رأينا
نورد فيها إلى بعض ماروتة هذه السيدة عن رح
الآخرة مما يشبه الأساطير الخرافية. قالت:
إن المرأة الشاب التي عليها مسحة من الج
نستطيع أن نجوب مقام مجال العالم من د
ن تصاب بكروه. وقد ثبت لي هذا بالأخ
وقد وقع لي من الحوادث في الصحراء الج
اليس له نظير إلا في الأساطير الخرافية. ومع
ذلك بين قبيلة الطوارق الذين يسكنون الصح
هم قوم أشداء البأس حسان الوجوه شجع
في النهاية ولكنهم أنوفه قد زوجاتهم.

قذبت مرة تسبوعاً في خيمة زعيم من الطوار
كان النساء يظهن لي كل دودة ويحاولن اثناء
ان ازوج الزعيم اولى رجل آخر من القبيلة
يقيم بينهم . ولما حالى القول اننى انتحلت اطفاء
لاعداد الخلاص من ذلك المأزق لان الرضى الباطن
رحمة عزة النفس ، هو ما كنت احاول ملاقاته
من جهة الاعذار التى انتحلتها اننى تزوجت ووجدت
نظر هودى . فما كان من كبرى النساء الا
ولدت حل المشكلة بان ازوج الزعيم وهولاً يتأذى
- اكراكمالى - عن الذهاب الى إنجلترا القتل ووجع
ثقافتى منه حسب مادة القوم

وهذا منتهى الحب والروية عندهم
وعما يجدر بالذكر أن عرب الصحراء وإن كانوا
شعوب المرأة البائدة على النقيض إلا أنهم يملكون كثير
المرأة الأوربية ولا يجتمعون عن ادخالها الحريم
منحت الفرصة

وعما وقع أيضاً في الصحراء الواقعة إلى
 يمين تونس أن أحد الزعماء عرض على بواسط
 بجان - مهراً عظيماً أن تأخذ أن أزوجه
 يمكن ذلك البر سوى بضعة رؤوس من الغنم
 والماشية وبعض المنسوجات الحربية. وكان
 الرجل ثلاث زوجات أحدهن زنجية. وكان
 أن يحصل زوجته الرابعة. ولم يكن يملك
 أملاكاً ولا ثروة ولكن في الوقت حينه
 بأسف لانه حرمة القوام. واشترط على -
 أن يزوجها أن أكثر من تناول الحلبة
 ممن. وكان أن زوجته الآخر سبعين ليلة
 إلى من الحلبة فلا يمر شهر حتى أصبح يادة
 الوجه الطلوبة من الحلق.
 فلما رفضت ما عرض على بعض أمهات
 ولم يصدق أن المرأة تفتي حيلة القوام
 ذلك الشرع العظيم.
 وعرض على زعيم آخر أن يزوجي وكنت
 أنه قد وصلت إلى هذه المسورة. وقد عرفت

الرموز

للاستاذ يوسف حنا

عزى صبرى

وهذه وصول شقيقى بعدة زارنا نفر من رجال الدين والعلامة الأخرى الحاكمة وكانوا فى طريقهم إلى يسرون بؤدة تليق بمهاتهم وسلطانهم - والباحظ يذكر فى كتابه (اليان والدين) أن السير بؤدة من دلائل المهابة والجلال - وجوب هذا القانون الخفيف فالشرق جليل مهاب لاه يسر بؤدة أمام الغرب للشرع الفاذ

ولما استقر بهم المقام تحدثوا إلى شقيقى عن مرضى وقد أشار عليها رجال الدين أن تأخذنى إلى الاماكن المقدسة لزارتها مؤكدين لها أن ذلك هو خير علاج لجميع الامراض العصبية. فشكرتهم على نهجهم العاليية ووعدت بأن تفعل ذلك فى أقرب وقت .

وفى يوم صفا أدعى وطالب نسبه وماذا أيضاً يا صبرى . . . فى الحق يا أخى أن ذاكرتى أصبحت ضعيفة جداً حتى أنها كثيراً ما تخوننى فى (كر) هذه المحفوظات (كر) . . . نهايته . . . فى ذلك اليوم خرجت وشقيقى من

بادية بئر السبع فى سيارة قاصدين الاماكن المقدسة وما كنا نستوي على قمم جبال الخليل الشاهقة حتى أصبحنا مغبورين بالسحب وأخذت مهابة الطبيعة غير المصطنعة وتناولت شقيقى (الايادة) وسألته أن تقرأ لى فصلا عن جبل (الاب) سكن الآلهة وكانت شقيقى تقرأ لي وأنا رياض المساطفة يقط الحواس التفت بينا وشيلا

لدى أنتقى باحدى بنات الليل فى طريقى إلى مساكن الآلهة. وبينما كنت مغموراً فى فضاء تلك العوالم الماثية هبط بنا السيارة بسرعة البرق إلى مفارة مظلمة فندرت تنكرها العين ويهاها الانف فصرخت بالسائق إلى أى جهنم أنت هابط بنا ؟ فاجابنى إلى مدينة (سيدنا الخليل)

وكان أحد أصدقائى فى الخليل قد استحصل لى على أمر من المجلس الاسلامى الاخير بدخول (الجرم الخليل) مع شقيقى لأن الجرم موقوف على الاسلام وقد أصبحت على جدران مدخل المسجد شبه مسامير كبيرة قبل لى أنها حدود اليهود لا يصدقونها إلى الداخل وقد راعنى دلائل التدمر ومظاهر البساطة فى داخل الحرم

حادثة البراق

وخرجنا من الخليل قاصدين القدس فوجدنا الناس يتطامنون ويتضامون فيها حول قلعة مقدسة من الارض والكل يمدى يداها للخدمة ثم ذهبنا إلى كنيسة القيامة وكان اليوم (سبت النور) والشموع مضاءة فى جهات الكنيسة والكل يتلهب إلى الساحة إلى يمينها الدور القديس فالزوار مع شقيقى فى ناحية مضاءة من فوق وأضواء (مخبرات) تالفتت من فوق إلى

لهم ويحسون منه رمزاً يأكلونه على أيدى كهنتهم كأنهم لا يكتفون بامتلاك الله امتلاكاً خاصاً بل هم يأبون إلا أن يأكلوه أيضاً أكلاً . (١) .

فسألت الدكتور وما العلة فى أن رموز اليونان لم تكن محسوسة بحسب ذلك التقديس المزمع ؟ فقال لأنها قامت كلها فى سبيل الفن والجمال لا فى سبيل الدين والتقديس واليونان هم معجزة التاريخ حتى أن الانسان الذى يقرأ فلسفتهم ويطلع على مباح حرية تفكيرهم فى عصر وثنيهم ثم يعود إلى ما تركه لنا آباء الكنيسة مثلاً يشعروا قائما هو قد انتقل بشأته من جو ايطاليا الصافي الباسم إلى جو انكلترا المظلم السامس (٢) .

واليونان كانوا يستوحون ألوان تفكيرهم فى الحياة من غدم لا من أمسم ولها قد طبعوا العالم ببقية م الفضة . قالت: حين حين ولدى أجد هنا أملة فى أن العرب لم يطمعوا أبداً بأدبهم لأنهم كانوا يستوحون من أمسم . فأجابنى الدكتور أن تلك تصد العرب القدماء ومن يشابههم من أدبائهم المحدثين لأنى أنا أعرف من أبناء مصر اليوم من لهم عند المستشرقين أكثر منزلة وكثيراً ما نود إليهم فى بعض مسائلتنا وأنى أذكرهم من صاحب الشعر المجلد وصاحب الاسلام وأصول الحسك والاول اسمه الدكتور طه حسين

والثاني قد نسبت اسمه قبل لك أن ذكر قلت أظن أن اسمه عبد عبد الرزوق عبد الرزاق ققاطنى الدكتور قائلاً : كفى كفى (١) .

والثاني قد نسبت اسمه قبل لك أن ذكر قلت أظن أن اسمه عبد عبد الرزوق عبد الرزاق ققاطنى الدكتور قائلاً : كفى كفى (١) .

والثاني قد نسبت اسمه قبل لك أن ذكر قلت أظن أن اسمه عبد عبد الرزوق عبد الرزاق ققاطنى الدكتور قائلاً : كفى كفى (١) .

والثاني قد نسبت اسمه قبل لك أن ذكر قلت أظن أن اسمه عبد عبد الرزوق عبد الرزاق ققاطنى الدكتور قائلاً : كفى كفى (١) .

والثاني قد نسبت اسمه قبل لك أن ذكر قلت أظن أن اسمه عبد عبد الرزوق عبد الرزاق ققاطنى الدكتور قائلاً : كفى كفى (١) .

والثاني قد نسبت اسمه قبل لك أن ذكر قلت أظن أن اسمه عبد عبد الرزوق عبد الرزاق ققاطنى الدكتور قائلاً : كفى كفى (١) .

والثاني قد نسبت اسمه قبل لك أن ذكر قلت أظن أن اسمه عبد عبد الرزوق عبد الرزاق ققاطنى الدكتور قائلاً : كفى كفى (١) .

والثاني قد نسبت اسمه قبل لك أن ذكر قلت أظن أن اسمه عبد عبد الرزوق عبد الرزاق ققاطنى الدكتور قائلاً : كفى كفى (١) .

والثاني قد نسبت اسمه قبل لك أن ذكر قلت أظن أن اسمه عبد عبد الرزوق عبد الرزاق ققاطنى الدكتور قائلاً : كفى كفى (١) .

والثاني قد نسبت اسمه قبل لك أن ذكر قلت أظن أن اسمه عبد عبد الرزوق عبد الرزاق ققاطنى الدكتور قائلاً : كفى كفى (١) .

والثاني قد نسبت اسمه قبل لك أن ذكر قلت أظن أن اسمه عبد عبد الرزوق عبد الرزاق ققاطنى الدكتور قائلاً : كفى كفى (١) .

والثاني قد نسبت اسمه قبل لك أن ذكر قلت أظن أن اسمه عبد عبد الرزوق عبد الرزاق ققاطنى الدكتور قائلاً : كفى كفى (١) .

والثاني قد نسبت اسمه قبل لك أن ذكر قلت أظن أن اسمه عبد عبد الرزوق عبد الرزاق ققاطنى الدكتور قائلاً : كفى كفى (١) .

والثاني قد نسبت اسمه قبل لك أن ذكر قلت أظن أن اسمه عبد عبد الرزوق عبد الرزاق ققاطنى الدكتور قائلاً : كفى كفى (١) .

والثاني قد نسبت اسمه قبل لك أن ذكر قلت أظن أن اسمه عبد عبد الرزوق عبد الرزاق ققاطنى الدكتور قائلاً : كفى كفى (١) .

النفساء الخالدات

اعظم اثنتى عشرة امرأة فى التاريخ

ما هو مقياس العظمة

ما هو سر العظمة فى هذا العالم ؟ وما هو مقياسها ؟ وكيف يعرف الرجل العظيم أو المرأة العظيمة من غيرها ؟ وهل هناك شروط معينة للعظمة الحقيقية ؟

يعتقد بعض الناس أن الماهو مقياس العظمة، ويعتقد الآخرون أن الماهو مقياس ذلك . والحقيقة أن العظمة لا تقاس بالمال ولا بالعلو ولا يقوم على اعتبار مسمى محسوب بل على مقدار نفوذ المرء والتأثير الذى يتركه فى العالم ولا سيما فى الوسط المحيط به والناس الذين حوله

ثم إن العظمة هي اعتبار تقديرى أو - كما يقول اتباع اينشتين - نسى . فما تحسب أنت عظمة قد لا تحسب غيرك كذلك وما تراه انتاماً قد يراه غيرك عظمة ما يكون من الشأن. وهذا هو سبب اختلاف المؤرخين فى تقدير أعمال الرجال أو النساء وعدم اتفاقهم فى احكامهم عليهم

وقد عن لاحدى الصحف الاميركية أن تجمع آراء قرائها فى أعظم اثنتى عشرة امرأة فى العالم وتستخلص من تلك الآراء قائمة ثابتة . وقد استخلصت من آراء قرائها - وكانت تعد بالآلاف - القائمة الآتية وهى : (١) كلوبارت (٢) ملكة سبا (٣) هيلانة ملكة تروادة (٤) جان دارك (٥) كاترين دى مديتشي (٦) كارين ملكة روسيا (٧) اليمانيات ملكة إنجلترا (٨) ماري انطوانيت (٩) مداد دى شاتيل (١٠) ماري تيرودور (١١) الملكة فيكتوريا (١٢) مدام كورى

وأكثر هؤلاء النساء ان لم نقل جميعهن معروقات لدى القراء . قد كانت كلوبارت أعظم ملكة حكمت على عصر فى الأزمنة الفارعة وعلاقتها مع مرقس انطونيوس معروفة وقصتها مشهورة

لغات العالم . وتقوم شهرة كلوبارت على مجاملا دهاها السياسى قد عتكت باستخدام جمالها من التأثير فى نفوس جميع الذين عرفوها ومن التلاعب بقلوب عشاقها . والراجح أنها لم تكن تبذل إلى مرقس انطونيوس ميلاً خالصاً بل طمعاً بالحكم العالمى

أما بقية النساء الاثنتى عشرة فليس عهدهن بعيداً ولاو تاريخهن مابجه الله .

من ادب الالمان

عن فردريك شيلر

ذكرى

أقدم كان أجمل الشبان ، جلا كروح ساحة من أرواح وحى الله . وكان لظفره السماوية بهاء نفس الزمزم ، ولازورد ملونة البحار .

أولاً قلات فبالله الشى احساس الالهى فكلمته من رار تجدد ، كاجى قشيرة بنفان فى قلب عجبنا .

وأيضاً فى قلات كانت الروح قدود أمام الروح ، وتخرج بها : والكافوا فجات قدودهم وتاب ، والتفكر فتنزل بالذعر ، والارض والهدا قدمه حلال عن تالارى الله شقين

ألم لم يد يدى ، ورسون جدوى قستدعه الى الحياة أنة قلقة . انه لم يد يدى وكل مسرت العالم تنسج فى شكوى غير مجدية

أريد أن تشاهد واية الحياة ، والمالم صغرا سارتها : فقط لا تقرب كشر ؟ أو عجب ان تراها عن بعد على ضوء مثل الحب

أنظر : ان المدمرح لا يخو أبداً فقام فملون الطفل للولود ، وعما تلى - ففتر الغلام يبرور ، ثم ما هو الشاب اللذيت ، فالرجل الحرى الذى حاول أن يخوض غمار كل شى

كل يدى وراء ذلك ، ولكن الحال الضيق ، فالقوى يتدفع الى الامام ، والضعيف يتكس على الأقب ، والضعيف يسقط سقطاً شاك ، والمودة تحز الجائزة

أرى على حافة الشرفات الاذاري اللان بعلين الأكايل ومن يتسمن لظافة بين التصرين

يقسم مجرى الزمان الى ثلاثة أقسام : المستقبل الذى يقبل فى بط ، وهوادة ، والحاضر الذى يولد بأمرع من البرق ، والمضى الذى لا يززع . فلا فلة للمبر تمجلى فى سير المستقبل ، ولا المزع ولا الشك يقلان من سرعة ادبار الحاضر ، ولا التدم ولا التوسل يؤثران فى الماضى .

فإذا كنت تريد أن تتم رحلة حياتى بسعادة وسرور ، فعند المستقبل كن باسج لا كاله لذلك ، ولا تجعل الحاضر صديقاً لك ، ولا الماضى عدواً ،

كانت مأثورة

مواقف ماسنة

فى تاريخ الالمان

للاستاذ محمد عبد الله عثمان

يقول أم المواقف الخاصة بين الاسلام والعنصرية ، وفيه بحث متأنة عن سياسة العرب الدينية ، والديبلوماسية فى الاسلام ، وحصار العرب للقسطنطينية ، وغزو المسلمين لرومة ، وموقعة الرلافة ، وقصة اللوريسكو وسفلاغرناطة ، وغيرها من المواقف الشهيرة الخاصة فى مسار الاسلام .

يقع فى مائتى صفحة من القطع الكبير ويطلب من لجنة التأليف والترجمة والنشر ببايدى بشارع البولي رقم ٢٨ ليلفون ٢٩-٩٢ بستان ومن جميع الكتاب الشيرة .

وتحت انا عشر قرشاً عند آجرة البريد

الذرة معرفة

تاريخية ادبية

عن أرض الصور الاسلامية

الذرة معرفة

تاريخية ادبية

عن أرض الصور الاسلامية

تاريخية ادبية

عن أرض الصور الاسلامية

تاريخية ادبية

عن أرض الصور الاسلامية

تاريخية ادبية

عن أرض الصور الاسلامية

تاريخية ادبية

عن أرض الصور الاسلامية

تاريخية ادبية

عن أرض الصور الاسلامية

تاريخية ادبية

عن أرض الصور الاسلامية

تاريخية ادبية



امرأة متزوجة - صورة بريشة
موريس جريفه ايجر - عرضت في
معروض الاكاديمية الملكية وقد أثارت
اعجاب النقاد



جماعة من القرية يوقعون باهنا، أهم
عرائس الحب فيفيرا



أولاد لاسان، ساجين من القرية
التيوم ذو لون يدع وفقر شائع
استفاد في هذا أربع في التل



جايت وأن جونسون - صورة
بديعة تصور براءة الطفولة وأحلامها
بريشة من أنارنكن



صورة غروبيك لنيكا من أجل الصور
التي حازت إعجاب بعض الأكاديمية الملكية



الانوريل جبر الله والانوريل
جورج لاسل نجلا البرنس ماري
والفيكونت لاسل وأمهات ماضي
الحولة ملكي برينلانيا يامين في
هايد بارك باين أمية الأحسن



صاحب الجلالة الملك جورج
الخميس ملك بريطانيا العظمى -
آخر صورة لجلالته بريشة أوسوالد
برلي وقد أهديت للمتحف الملكي
في كارديف



مجموعة من النساء الروسيات
التي حازت إعجاب بعض الأكاديمية الملكية
في ملامحها



جلالة ملكة بريطانيا العظمى -
آخر صورة لها بريشة المصور كاميل
تابورن وقد عرضت أخيراً في معرض
الأكاديمية الملكية

تطور الأدب المصري وأغراضه

(محاضرة أقيمت بمكتبة جمعية الشبان المسيحيين)

والشعر والأدب المصري من حيث كنهه وأغراضه، ولكن أثرها كان لا يزال يميل فيه، فانتقل الأدب إلى مرتبة الثانية من استطلاع دعوة الإصلاح لإمام سواء في النظم الأجنبية أو في الدين أو في العلم. فظهرت الدعوة إلى التعليم وإنشاء المدارس وإصلاح القوانين ونقد التقاليد التي أصهت بالدين وما هي من الدين في شيء. وظهر أثر الأدب في هذه المرحلة بشكل واضح في الدعوة إلى حرية المرأة التي أثارها المرحوم قاسم بك أمين. وروى اليوم نتائجها. وما زال أدبنا من عصر قاسم أمين إلى عصرنا هذا يسعى في أداء أغراض هذه المرحلة بعد تأريه وقصر أخرى. وما زالت نشأتها وأدائها الاجتماعية وطرق تفكيرنا على حال من الفوضى والاضطراب جعل مهمة الأدب عندنا مقصورة على أغراض هذه المرحلة.

وانتقدت الصحافة ولم تزل أداة الأدب وعونه في انتقاده وتخليق أغراضه. وأكبر الصحف فصيح للأدباء والكتاب أعدها ينشرون فيها ما يشاؤون من أدب وقصص، كما تنمي به الجلات الأدبية عناية خاصة. ولا تنقص فائدة الكتب الأدبية بما تنشر الصحافة من الأدب. فالأدب على الكتب ضعيف إذا قد يقصد الأدب ذاته، فضلا عن أن الصحف أهمل تناولها وأكثر انتشارا. ويقرر الأستاذ العقاد في مقال نشره بالجلد فضل الصحافة في نشر الأدب ولكنه يقول فإن الصحافة لم تعد الأدب في النوع والدرجة كما أفادته في الكتب والكثرة وإن انتشار الكتاب بين جميع الطبقات يوكها بالأحرى الأشيع من الأدب والاهواء ويحمل الحكم القالب عليها. فلهذا القراء ومن يطلبون من كل قراءة ملأه تشبه ملامهم للسمعة وتوجب أكتفهم الساذجة فكان هبوط درجة الآداب روح لزيادة قرائها.

ولكن لو قارنا أسلوب الكتابة في هذا العصر به منذ عشرين عاما، ثم قارنا هذا بالأعداد الأولى لأقواله العسيرة مثلا لا ندرنا أن الأستاذ كان قاسيا في حكمه على الصحافة.

ويقول الدكتور هيكل بك أن الحرب الكبرى كانت سببا في ركود الأدب الكبير وانصراف الناس عنه وظهور الأدب الصغير واكتفاء الناس به. والكتاب منهم على الحياة وإن ذلك كما يصديق على آداب الأمم الغربية يصديق أيضا على الأدب المصري. ويقصد بالأدب الكبير ذلك الأدب الذي يمثل النفس الانسانية بشكل كامل ويصور الحياة من سائر جوانبها. والأدب الصغير الذي يتناول جانباً ضيقاً من الحياة أو موضوعاً محدوداً منها لا ينفذ عندها وأما أو جملها.

ولكن ركود الأدب في مصر لم يكن طارفاً إلى الحرب حتى تكون الحرب سبباً في تراجعها. بل قدوة تشكو منها مصر منذ مئات من السنين. بل يمكن الذهاب إلى أكثر من ذلك والقول بأن الحرب الكبرى كانت سبباً في تراجعها القومية. في ١٩١٩، كان الحركة التي وسعت مجال القول أمام الكتاب وأضافت إلى الأدب المصري عاقيل أو كتب في أبحاثها مادة لم تكن مثلاً إلا في الثورة القومية. ثم إن الحرب أثرت كثيراً في الميول التي تتجهده تجديد النصوص. والواقع أن الخلاف بين الأدباء القدمين وأدباء الأدب الحديث إذا لم يكن

وغير ما رسل إليه الأدب للمصريين من النهضة والري في قلة ما يزال عاجزاً عن الإتيان بهذا العصر. فقد رثت الأدب باحياً، القديم ولكن الحسنة سريعة التطور والتقدم. وقد أصبح ذلك القديم لا يصلح أن يكون صورة هذه الحياة. فإن أسلوب الكتابة يجب أن يتطور مع الحياة الاجتماعية. وبغير تغير الزمان والكان. فالقصة الجاهلية غيرها في الإسلام. وفي عصرنا أمية غير هاتى العصر الدينامي. في ذلك الشعر والنثر، كما أن أفكار القرن العشرين ليست هي أفكار القرون الأولى للإسلام. فلا يمكن بد من أن يعدل الكتاب عن الأساليب القديمة إلى أسلوب جديد يتلاءم في سهولة مع مقتضيات هذا العصر. فقد كانت تلك الأساليب تؤدي أغراض حضارة لا تشبه حضارة هذا العصر وكانت تتبع الحضارة في تطورها. فإلى أن يبدى الله العربية ما ساهبا من جوده. أما الآن فكثيراً ما تبعد عن أدبها بعض ما جده من أغراض الحضارة الحديثة. وتقصّر عن كثير من اللغات في العلم والفنون. وقد ألم كثير من أدبائنا بأدب الغرب إلى التبدد والتحرر من قيود النظم والأسلوب. وكانت تلك ثورة أدبية وزرع لا يزال مستحكما بين أنصار الجديد وعلى رأسهم الأستاذ العقاد. وله حسين وسلامة موسى وعزيمى واللذان وبين أنصار القديم وعلى رأسهم الأستاذ مصطفى صادق الرافعي وصديق غير الشيخ علام.

فلا تثار التجديد في الأدب رأى يصغر في الدعوة إلى السهولة في التعبير. وخلو الكلام من الحشوات التي تفسد من أجلها اللسان. ومن الكلمات القوية بعد البها الكتاب في هذا القرن. وأما عما كتبوا من ناهة القول، أنه أجدى على الأدب وخير للذات أن يقصد إلى الفائدة لا إلى التباهي بالقدرة. ويقول الأستاذ سلامة موسى أن أسلوب المستقبل سيكون هو الأسلوب التشاركي الذي لا يزداد فيه اللفاظ على اللسان. هذا فضلا عن أن الأسلوب وسيلة وليس غاية والمدة ليست بالأسلوب نفسه بل ما يؤديه هذا الأسلوب من صور ومعاني.

أما أنصار الأدب القديم فيرون أن اللغة العربية هي لغة الماضي والحاضر. وللشعر شأنها تسع لكل غرض. فتعذر الكتاب يخلق عند مقترحه على أن يضاف إلى القديم من الكتاب في اللفاظ وتمايزه. ويقول الرافعي في ذلك: «إن خير أنصار الأدب الجديد أن يسلطوا حصيلهم القديم من أن يتخلوا منه. فلهذا الجسد والجسم الجديدة فتدخلوا في الأدب وليس من حقهم أن يتخلوا لأن اللغة موروثة وهي ملك الملايين من الأحرار والفاقة كبيرة من المصور. فيجب أن نقبلها كما ورثناها دون أن ندخل فيها شيئاً من عدد أعضائنا».

وليس أفضل من رده الدكتور طه حسين على هذا الرأي بأن اللغة التي تتكلمها وتعملها أمة لهم هي تلك لسانهم. فلو أن أدبنا لم يكن له ما يدعو إليه الضرورة. فقلنا ذلك لا يلائم أحوالنا. أن لم هذا الحق لا نعت ولا تبطل. أن في الميول التي تتجهده تجديد النصوص. والواقع أن الخلاف بين الأدباء القدمين وأدباء الأدب الحديث إذا لم يكن

ولكن أثر هذه النهضة كان مقصوراً في بادئ الأمر على أحياء القديم دون أن يفكر الكتاب في خلق جديد. فأقبل للتأديب على دراسة الكتب القديمة في النثر والكلام. وظهر أثر ذلك قويا فيا يتعلق بالشعر فظهر من الشعراء من تأزوا شعره. الجاهلية والإسلام ولا يقاؤون عن شعراء الجاهلية. وليس من شك في أن لأدباء الناس على دراية بالأدب والالام بها. غير الأثر في تطوره. فالأدب يكتب للناس لا لنفسه. فإن لم يجد منهم أقبالا على ما يكتب وتقدرا صرفه ذلك عن الكتابة والافتقار في وجوه القول وصور الكلام. بل أن نوزق الأقران وغرض القارئ. منها أثر كبير في هذا التطور. فالأدب لا يذهب إلى أنه وسيلة للتسلية وقضاء الوقت يحيط من قيمته ويصرف الأدباء عن الجهد من الكلام إلى ما ليس له قيمة أو خطر. إذ لا يطلب القارئ تزيين الفراغ غير ذلك. وهذا ما حدث للأدب العربي في أواخر الدولة العباسية. فقد بدأ في الهبوط حين أصبح وسيلة للتسلية. فلهذا ولا ياء في أوقات فراغهم وولادة لاستجلاب رضاء ويرم. وهذا أيضا ما أصاب الأدب الفرنسي في عهد لويس الرابع عشر حين فشا الزنا والتملق قبل أن تذكر الثورة الفرنسية فظهر من مساوئه. ومن هذا يمكن الحكم على حضارة الأمة وأخلاقها وأجرام أهلها من نوع أدبها. فاديب التسلية لا يمكن أن يكون صورة أمة جادة. فهل يقرأ الأدب في مصر لتثقيف ما فيه أو يقرأ للتسلية وتقاليد الوقت؟ إن كتابنا يشكون من أن عدد الذين يقرأون الأدب لا يمتدح من أغراضه ما زال قليلا. ولا شك أن هذا من العوامل التي عرقلت من تطور الأدب المصري وتقدمه.

ويجوز أن يكون هذا الأدب الذي نراه اليوم هو الذي يبعث على جيل غايته بيان ما في الوجود من حق وجمال. فهو ينشد الحق ويسعى للكشف عنه حباً وجد. لأن الحق هو الغاية العليا التي يجب أن يسعى إليها الإنسان إذا أراد أن يتجه نحو السكالك. ويقول فيثو الفيلسوف الأناي أن الكاتب إذا ما بث ليلف في ما يستتر تحت ظواهر هذا الوجود من حقيقة ليري هذه الحقيقة بنفسه ثم يرينا إياها. وأن الأدب الذي لا يتجه غايته إلى كشف الحقيقة كاملة ليس بالأدب الصحيح.

والأدب ينشد الجمال أيضا لأنه ضرورة لاغنى للإنسان عنها إذا أراد أن يستمتع بالحياة. خير شتاع. ويقصد بالجمال كل ما هو بديع في الحياة ترتاح لرويته النفس وتمتعه فيسود بها. فكيف يكون الإنسان سعيداً إذا استطاع أن يتنقذ ذوقاً سامياً شيئاً من مظاهر الجمال في هذا الوجود. فمن منظر طبيعي باهر أو قطعة موسيقية مشجية أو صورة مثقفة أو تمثال دقيق.

والأدب هو الذي يصور كل هذا ويصور كل ما يجيش بنفس الإنسان من مشاعر. وهو الذي يدرس الإنسان في جميع مظاهر الحياة وما أخذه لنفسه. فيها من نظم في الاجتماع والسياسة والدين والأخلاق. وليس من شك في أن لأدباء الناس على دراية بالأدب والالام بها. غير الأثر في تطوره. فالأدب يكتب للناس لا لنفسه. فإن لم يجد منهم أقبالا على ما يكتب وتقدرا صرفه ذلك عن الكتابة والافتقار في وجوه القول وصور الكلام. بل أن نوزق الأقران وغرض القارئ. منها أثر كبير في هذا التطور. فالأدب لا يذهب إلى أنه وسيلة للتسلية وقضاء الوقت يحيط من قيمته ويصرف الأدباء عن الجهد من الكلام إلى ما ليس له قيمة أو خطر. إذ لا يطلب القارئ تزيين الفراغ غير ذلك. وهذا ما حدث للأدب العربي في أواخر الدولة العباسية. فقد بدأ في الهبوط حين أصبح وسيلة للتسلية. فلهذا ولا ياء في أوقات فراغهم وولادة لاستجلاب رضاء ويرم. وهذا أيضا ما أصاب الأدب الفرنسي في عهد لويس الرابع عشر حين فشا الزنا والتملق قبل أن تذكر الثورة الفرنسية فظهر من مساوئه. ومن هذا يمكن الحكم على حضارة الأمة وأخلاقها وأجرام أهلها من نوع أدبها. فاديب التسلية لا يمكن أن يكون صورة أمة جادة. فهل يقرأ الأدب في مصر لتثقيف ما فيه أو يقرأ للتسلية وتقاليد الوقت؟ إن كتابنا يشكون من أن عدد الذين يقرأون الأدب لا يمتدح من أغراضه ما زال قليلا. ولا شك أن هذا من العوامل التي عرقلت من تطور الأدب المصري وتقدمه.

ويجوز أن يكون هذا الأدب الذي نراه اليوم هو الذي يبعث على جيل غايته بيان ما في الوجود من حق وجمال. فهو ينشد الحق ويسعى للكشف عنه حباً وجد. لأن الحق هو الغاية العليا التي يجب أن يسعى إليها الإنسان إذا أراد أن يتجه نحو السكالك. ويقول فيثو الفيلسوف الأناي أن الكاتب إذا ما بث ليلف في ما يستتر تحت ظواهر هذا الوجود من حقيقة ليري هذه الحقيقة بنفسه ثم يرينا إياها. وأن الأدب الذي لا يتجه غايته إلى كشف الحقيقة كاملة ليس بالأدب الصحيح.

والأدب ينشد الجمال أيضا لأنه ضرورة لاغنى للإنسان عنها إذا أراد أن يستمتع بالحياة. خير شتاع. ويقصد بالجمال كل ما هو بديع في الحياة ترتاح لرويته النفس وتمتعه فيسود بها. فكيف يكون الإنسان سعيداً إذا استطاع أن يتنقذ ذوقاً سامياً شيئاً من مظاهر الجمال في هذا الوجود. فمن منظر طبيعي باهر أو قطعة موسيقية مشجية أو صورة مثقفة أو تمثال دقيق.

والأدب هو الذي يصور كل هذا ويصور كل ما يجيش بنفس الإنسان من مشاعر. وهو الذي يدرس الإنسان في جميع مظاهر الحياة وما أخذه لنفسه. فيها من نظم في الاجتماع والسياسة والدين والأخلاق. وليس من شك في أن لأدباء الناس على دراية بالأدب والالام بها. غير الأثر في تطوره. فالأدب يكتب للناس لا لنفسه. فإن لم يجد منهم أقبالا على ما يكتب وتقدرا صرفه ذلك عن الكتابة والافتقار في وجوه القول وصور الكلام. بل أن نوزق الأقران وغرض القارئ. منها أثر كبير في هذا التطور. فالأدب لا يذهب إلى أنه وسيلة للتسلية وقضاء الوقت يحيط من قيمته ويصرف الأدباء عن الجهد من الكلام إلى ما ليس له قيمة أو خطر. إذ لا يطلب القارئ تزيين الفراغ غير ذلك. وهذا ما حدث للأدب العربي في أواخر الدولة العباسية. فقد بدأ في الهبوط حين أصبح وسيلة للتسلية. فلهذا ولا ياء في أوقات فراغهم وولادة لاستجلاب رضاء ويرم. وهذا أيضا ما أصاب الأدب الفرنسي في عهد لويس الرابع عشر حين فشا الزنا والتملق قبل أن تذكر الثورة الفرنسية فظهر من مساوئه. ومن هذا يمكن الحكم على حضارة الأمة وأخلاقها وأجرام أهلها من نوع أدبها. فاديب التسلية لا يمكن أن يكون صورة أمة جادة. فهل يقرأ الأدب في مصر لتثقيف ما فيه أو يقرأ للتسلية وتقاليد الوقت؟ إن كتابنا يشكون من أن عدد الذين يقرأون الأدب لا يمتدح من أغراضه ما زال قليلا. ولا شك أن هذا من العوامل التي عرقلت من تطور الأدب المصري وتقدمه.

أنشودة الأرياف

أوحى بها أنشودة الأرياف صوراً توارثت خلف أي سجل من عصر غبرت ومن اسلاف تزهو عليها أنصر الأفق جذاً قصالى في النساء هاتى مجاز آمنة وتلك تولى وسرى يحيه النسب الهاتى في كل ناحية بهيج ضاحى نجوى يردد لها الحب الوالى يغضى بسر في الجوانح خال متعذر بين الصخور وتارة متسلل الانغمس يحتاج الاسى مائلى الصفحات يدنو تارة وهناك نفس والجساة تألفا وادا النفوس مع الحياة آلفت وهناك ثم هسك مالم يديه

هي فترة وإذا السهات تجمعت وإذا ازعدت تجاوبت اسداؤها وإذا السحاب أقبلت ديماء على وإذا البطاح تلاوت أجسامها عجا ونفى بين ذلك عاها لا قبحين فانه الطرب الذى بور سعيد

(١) هي مجموعة الخان لوضعا باينة الموسيقى ينفون. وإذا ذكر أنف فيا مضي قران را للدكتور هيكل بك نشرت هذه الجريدة امتدح تلك السننوف الرفية بطريقة رفيعة لم تطقت أبحت عنها ولكني لم أحدها فاضطرت إلى استحضارها من الخالاج ولا سمعنا كنتعذر الدكتور هيكل بك بأنى لأدلى سباعها ولو تكررت ألف مرة - وهذه القصيدة هي معنى ما ذكره تلك الخالاج وأصوره عند سباعها. وإن كن في الخالاج محل لا يصح القول ولا فيه التمرح.

میزان الدفع
میزان الدفع هو مقاراة ما يدفعه البلد نقداً إلى البلاد الأخرى بما يحصله منها مدة عام عادة دون مقابل مطلقاً أو على الأقل دون مقابل في نفس العام، مثال ذلك: التروانات الحربية والجزية وفوائد رءوس الأموال والقروض وأقساط استهلاكها والتأخر من ثمن البضائع التي صدرت أو وردت في العام السابق أو الأعوام التي قبله وما يدفعه أو يستفيده البلد من الهجرة والسياحة وكذا ما ينتج من ثقل التروانات بطريق الوقف أو للزكاة أو الخبة.

وبما أن ميزان الدفع يخص كل ما يجب أن يدفعه وما يجب أن يحصله البلد مدة عام كان له أثر كبير في سير عمل البلد أي في سير القطع. لأنه كان كما يدفعه البلد أكثر مما يحصله. زر سعر القطع. فزيادة العرض على الطلب حيث أنه يريد شراء عملة أجنبية يدفع بها ماعليه في البلاد الأخرى. ولكن لو كان ما له أكثر مما عليه ارتفع سعر القطع لصلته لأن البلاد الأخرى تقدر على شراء عملته في الخارج كى تد بها ما عليه لها ويزيد الطلب على العرض بالنسبة لصلته فتزخم.

نعم رءوس الأموال التي تعمل في الخارج تزيد البلاد التي تعمل بها. ولكن قدتها للبلد الذي تنسب إليه أكثر. وقد قدر المير أوجر سمير رءوس الأموال التي لا يجازى في الخارج عام ١٩١٦ بحوالي ٤٠٠ مليون جنيه مثلاً والواردات في شهر ٦٠٠ مليون جنيه فيكون ميزان التجارة لصالح البلد بقدر ٢٠٠ مليون جنيه. ولكن أضفنا إليه ١٨٠ مليون جنيه التي هي من رءوس الأموال التي تعمل في الخارج وكذا ما ينتج من ثقل التروانات بطريق الوقف أو للزكاة أو الخبة.

كما أنه يصح أن يكون ميزان التجارة للبلد. ولكن بالنسبة للميزان الداخلي والبلد قد يصعب في غير مصلحه. لأن هذا هو الحال في مصر. فمصر لا يمكن أن يكون ميزان واحد ولا يمكن أن يكون ميزان آخر. فمصر لا يمكن أن يكون ميزان واحد ولا يمكن أن يكون ميزان آخر. فمصر لا يمكن أن يكون ميزان واحد ولا يمكن أن يكون ميزان آخر.

محمود عيسى

الميزان الاقتصادي الخارجي

يقسم الميزان الاقتصادي الخارجي إلى ميزان التجارة وميزان الدفع. ميزان التجارة - أما ميزان التجارة فهو مقاراة الصادرات بالواردات من البضائع مدة عام عادة. وليس للمم في ميزان التجارة كمية الصادرات بالنسبة لكمية الواردات بل الثمن الذي تباع به الصادرات والذي تشتري به الواردات ولا فائدة في كثرة الحصول والاتلاف إذا لم يصادف سوقاً آمناً ولهذا كان لمصاريف الاتاج ومصاريف النقل التي هي في الحقيقة جزء من مصاريف الاتاج تأثير كبير. فكلما كانت هذه المصاريف قليلة كان رواج البضائع أكثر من غيرها في السوق العالمي وكذا كانت فائدة المنتج أكثر.

ويؤخذ الميزان التجاري من الجرم ولهذا طريقتان: الأولى: اعتبار ثمن الشراء أساساً له مع احتساب مصاريف النقل حتى الجرم. ويعتمد في ذلك على فوائد الشراء التي يمكن الوصول بواسطها إلى إيجاد سعر البضائع الحقيقي. ولكن كثيراً ما يكون السعر للكتاب بالفاتورة أقل من السعر الحقيقي للبضائع. ويرجع ذلك إما إلى التفتيش في فاتورة الشراء بأن يطلب الشاري فاتورة مصورية من البائع تكون قيمتها أقل كثيراً من الثمن الذي دفعه كى يتخلص من الرسم الجرمي الذي يجب أن يدفعه والمتخلص من هذا أوجبت الحكومات على كل مته أن يصدق على فاتورة الشراء من قسماً باليد التي اشترت منها هذه البضائع حتى لا يترك لذلك مجال والاضطراب في حالة الشك إلى تقدير الثمن وعدم اعتماد الفاتورة إذا ما يصدق عليها.

وعند ما يكون للبلد سياسة اقتصاد صناعي حرة تضرب ضرائب عالية على جميع الصنوعات التي لها صناعات قائمة في بلادها فتجهد بذلك مزاحمة الصناعات الأجنبية لصناعاً في السوق الداخلي ضعيفة وأحياناً عملها مستعجلة لارتفاع الضرائب الجرمية أي أنها تضمن السوق الداخلي وينبع فيه مصنوعات ربح ضئوف ثم يتبع ما يسمى بالعام من مصنوعات في السوق الخارجي بخسارة تراوح ما بين ١٠ و ٦٠ في المائة من ثمنها الحقيقي كى يمكنها من مزاحمتها من المصنوعات التي من نوعها. وقد باعت النمسا عام ١٩١٣ كميات كبيرة من غزل الفطن إلى بلاد لا يمكنها أن تقوى على منافستها في هذا النوع مثل إنجلترا وألمانيا وسويسرا. وهذه السياسة تظهر بأجل معانيها في جميع دول أوروبا الوسطى وأمريكا.

وكثيراً ما تلجأ الجرم في هذه الأحوال إلى التفتيش أو إلى إضافة نسبة مئوية إلى ثمنها مع أن الحقيقة غير ذلك لأن ميزان الدفع يستند وادراً بالنسبة لفرنسا لأنها ودرت كل شيء دون مقابل في نفس العام. وبالطبع كساد بالنسبة لليونان لأنها أخذت كل شيء من غير مقابل في نفس العام. أما في الأعوام التالية عندما ابتدأت اليونان في دفع الأقساط من الفوائد تأثرت اليونان سنوياً بدفعها واستند ميزان الدفع كوارثاً بالنسبة لليونان وكسادت بالنسبة لفرنسا.

مع أنها لم يجد يوجد لها أثر في ميزان التجارة بعد أول عام. أما الميزان الداخلي فانه لم يجتأ أكثر مما أسهل حقيقة في كل عام مع فوائد التي من العرض. لأنه لا يمكن أن هذه المبدد والآلات تنسبك في عام واحد كما اعتبرها ميزان

مع أنها لم يجد يوجد لها أثر في ميزان التجارة بعد أول عام. أما الميزان الداخلي فانه لم يجتأ أكثر مما أسهل حقيقة في كل عام مع فوائد التي من العرض. لأنه لا يمكن أن هذه المبدد والآلات تنسبك في عام واحد كما اعتبرها ميزان

مع أنها لم يجد يوجد لها أثر في ميزان التجارة بعد أول عام. أما الميزان الداخلي فانه لم يجتأ أكثر مما أسهل حقيقة في كل عام مع فوائد التي من العرض. لأنه لا يمكن أن هذه المبدد والآلات تنسبك في عام واحد كما اعتبرها ميزان

مع أنها لم يجد يوجد لها أثر في ميزان التجارة بعد أول عام. أما الميزان الداخلي فانه لم يجتأ أكثر مما أسهل حقيقة في كل عام مع فوائد التي من العرض. لأنه لا يمكن أن هذه المبدد والآلات تنسبك في عام واحد كما اعتبرها ميزان

محمود عيسى

من أعلامنا بأدب الغرب فوجدوا فيه حياة صدى
لما نفوسهم من مشاعر وغواطف لم يجدوها في
ذلك الأدب القديم الذي يمثل عصرا غير هذا
العصر.

أما الأدب فمع أنه سبق للثورة في نهضة إلا أنه
مثل كما بدأ من حيث تقايده القديم في الأسلوب
واللغة. أما في الأسلوب فما زال الشعر لا يقرضون
الشعر على نفس الأوزان التي وضعها العرب منذ
مئات من السنين لم يحدث فيها تغير أو ابتكار.
وأما في اللغة فلا يزال يعتمد من خيال
أهل القرون الماضية ولا يتصل بالحياة الحاضرة.
وقد استلم الشاعر نفسه ويعمل شعره صورة
صحيحة الحياة عصره، ويكتب لغوه ما يصل نفسه
بنفوسهم. لذلك يخرج شعره بعيدا عن أن يؤثر
في أدواق أهل هذا العصر.

ويعرف الدكتور طه حسين للشعر الأعلى
لشعر بأنه «الكلام الموسيقي الذي يغتنق الجمال
الخالق في شكل بلاغ ذيوق العصر الذي قيل فيه
ويتبدل بنفوس الناس الذين ينشد بينهم ويحكمهم
من أن يدوروا الجمال حقا فيأخذوا بتصميم النفس
من الحلو».

ومن هذا التعريف يتضح أن أكثر هذا
الشعر لا يمكن أن يلائم الذوق المصري الحديث.
أذ هو قديم لا يتغير فيه، ويبدو أن الذين يستطيعون
أن يفهموا ويتذوقوا الشعر القديم ولا يتيسر هذا
الاكتشاف قليلة من الناس ليست هي كل الأمة.
وربما كان السبب في تقدم الشعر وتدهوره
انفصال الكتاب بالجمع وهو دائم التطور، فكان لابد
لهم من متابعتها في ذلك التطور حتى يكون له كلامهم
أثره الرغوب. هذا بينما كان الشعر ولم يزل يعتبر
أداة من أدوات الزينة والترف الأدبي لم يقسم لغير
الخاصة أن يتذوقوه. وفي كل هذه الأدوار المتتالية
كان الشعر خاصة والأدب المصري عامة بعيدا عن
أن يمثل النفس المصرية أو يكون صورة للحياة في
مصر. فكانما هو يكتب لأي قوم غير المصريين.
والقعود بالأدب المصري هو الأدب العربي
في مصر، والا فإن مصر ليس لها إلى الآن أدب
قومي أو أن ملامها منه قليل. ولدينا كتاب
وشعراء يجيدون ولكنهم لا يتلون الحياة في مصر
أو في سواها وليس لنا كتون غرض خاص
أو صيغة ذاتية خاصة تتجسم عما يكتب زعملاوم في
الانقراض الأخرى التي تتكلم العربية. ولاشك أن
السبب في ذلك ما رثت المصير الماضية من صور
الحضارات المختلفة للأمم التي تعاقبت على حكم مصر
فامتزج لنا من تلك المصير تراث من حضارات
متعددة ليس بينها أثر حضارة البلاد الأصلية التي
كان يعمل المستعمرون على طمس معالمها حتى
يبدى الناس ما يسمونه ب«ثقافة» ويستكنوا
طغيانهم. ومن هنا ما نجد في آثار أكثر أدباءنا من
صور متباينة لا تحت الحياة المصرية أصلا.

ولقد كان الشعر القديم أدباً أصيلاً عفا عن زمانه
والأدب الأخرى فالأدب القديم الذي كتبوا الأشعار
والقصص فكانت أدبهم. كما يقول الأستاذ سلامة
موسى: «أدب المذنب» ولكنه أدب على أي حال،
وهو أدب العصور القديمة وأعماله لم تكن إلا
هي صورة العصور القديمة وأعماله لم تكن إلا
هي صورة العصور القديمة وأعماله لم تكن إلا

الأمم عادة لذلك بوصول ما ضاها يحضرها فيدرس
الناس فيها أدبها القديم وصاته بأدبها الحديث
فيكون من ذلك سلسلة متصلة الحفلات تميز أدبها
القومي عما سواه.

أما في مصر فيدرس الأدب العربي القديم في
الجامعة المصرية والنداء الثانوية لا يدرس الأدب
المصري القديم أو الحديث. وقد أصبحنا لا نقرأ
بين معنى أدب عربي وأدب مصري. فيدرس
الأدب العربي وهو غريب عنا وخيال صورة حياة
بدوية لا عهد لنا بها فنحن لا نستطيع أن نثبت
ولا نشرب الحياض ولا نتعرف إنتاج السكلا وظمن
الابل وغير ذلك من أغراض تلك الحضارة التي
يمثلها الأدب العربي.

وقد لقي الدكتور ضيف حاضرة في الجامعة
المصرية عام ١٩١٨ قال فيها: «زبد أن يكون لنا
أدب مصري يمثل حالتنا الاجتماعية وحركاتنا
الفكرية والعصر الذي نعيش فيه: يمثل الزراع في
حقله والتاجر في خانوته والامير في قصره، والعالم
بين تلاميذه وكتبه والشيخ بين أهله والعابد في
مسجده وصومته والشاب في حونه وغرامه. أي
زبد أن تكون لنا شخصية في آدابها».

وقد لقي الدكتور طه حسين في حديثه له بجملة
الامال: «يجب التحول دراسة الأدب العربي دون
وجود أدب مصري قومي. ومن الغريب أن
الشيخ مصطفى عبد الرزاق كان يدرس من مدة
قريبة في الجامعة المصرية أدباء مصر القدماء مثل
البهاء زهير وغيره فوجد أنهم أقرب إلينا في
مزايا وأفواقنا من شعراء الأرائين أشبال
حافظ وشوقي. ومع ذلك كان أولئك الشعراء
يدرسون الأدب العربي ولكنهم ما كانوا يجنبون
الذوق المصري كما يفعل شوقي أو حافظ».

ومناظرها، يميز عن سواه من أدب الأمم
الأخرى، ويسمى عليه نسخة الواقع الذي
الناس فيه صورة صادقة لحاياتهم، ثم ينف على
مواضع الجمال منها منتجا ما مشيدا بذكرها.

وفي مصر كثيرها من بلاد الله صور للجمال
عكن أن تتجلى لوشت لنا ذلك الأدب القوي
الذي يحسن وصفها كما فعل نيسوس يماظر إلهاته
وكما فعل هوميروس يمازل لرساوكا فعل هوميروس
قبلها يماظر اليونان. ليس يستحق الوصف في
بلادنا تلك الحقول الخضراء والفلح المصري ثوبه
الازرق يتجسم فيها طوال يومه وهل كتب أحد
يصف لنا ما يثيره صوت الساق في النفس من شعور
وخيال أو يصور لنا مقيم الشمس على شاطئه
البحر في الإسكندرية أو غير ذلك من مختلف الصور؟
قد نجد وصفها في بعض ما كتب أدباء الغرب
ولما نجد شيئا منه في أدبنا.

نحن في حاجة إلى ذلك الأدب الذي يصور
لنا الحياة المصرية كما هي واقعة في شعر أو في نثر
في شكل قصة مثلا. أما في الشعر فلما حاول
الشعراء ذلك، ولما لم يلبسوا. ولقد سمى
كثيرون منهم لوصف شديد قوي ولكن أجسادا
منها لم تصل بنفوسهم مصر ومنهم من أراد تصوير
مصر بغيره من اللغة، ولكنه لم يلبس بالثقافة
مصر. لذلك لم يلبس الشعر. وقد نجد في أشعار
أدباء مصر ما يثيرنا، ولكنهم لم يلبسوا

معنى شرايرقا في ذلك الموال البدوي للبحر
الذي يقول:

يا جريد النخل العالي
طاطلي ورد السلام

ونحن الأدب القوي يندو أدبا بالقصة ويعمل
منها مرآة صادقة للحياة المصرية والبيئة المصرية.
وقد أصبحت القصة عماد الأدب العربي وما زال
تصيب أدبا منها قليلا.

وقد بدأت القصة في الأدب المصري برواية
تار توف لولاي التي عرفها بالرحوم عمار بك جلال في
زجل عابري وسهاها الشيخ توفوف وكان غرضه من ذلك
تصوير الأدب ووضع المرحوم محمد توفوف بعض
قصص مصرية بالغة الدلالة، وكذلك المرحوم عيسى
عبد الله وتلاه المرحوم محمود مراد. كما وضع
الدكتور هيكل بك رواية زينة سنة ١٩١٤ وهي
الآن على وشك الظهور على لوحة السينما والأدب
الوحيد الذي يعد الأدب المصري بالقصة الآن هو
الاستاذ محمود توفوف.

وليس المسرح أثر يذكر في تطور الأدب أو
تخليد القصة للمصرى. حقيقة إن بعض تلك القصص
مثل ونال إعجاب الجمهور، ولكن انتهى أمرها
بوقفة أصحابها. وأكثر الروايات التي تمثل اليوم
في صور حوادث غريبة عن الحياة المصرية أو
التاريخ المصري. أما روايات الاستاذ طوفان يرك
فهي وإن كانت تصور صورا مصرية إلا أن من
الكتاب من يصيب عليها بعض المآخذ.

وهنا يصح التساؤل هل يجب أن يكتب
الأدب المصري باللغة العامية أو الفصحى؟

لاشك أن الأدب صورة الحياة ويستقي مادته منها
ونحن في حياة لا تتكلم باللغة العربية الفصحى فكل
تصوير لتلك الحياة بهذه اللغة اعما هو في الواقع
تصور ناقص.

فن الجود أن نقصر على استخدام اللغة التي
تكلم بها البدو في صحراء العرب منذ ألفي عام.
ومالم نضع لغة الأدب تطوّر مع أكتياء وتتجلبوب
معها فإن نجد الأدب جمالا للتقدم.

وما يعترض تقدم الأدب المصري الآن الجدل
ذلك أن اختلاط الجنسين عند الأدب يقضي من
الأطام لا يستطيع الحصول على مع وجود الحجاب.
وقد أشاف الفرددي موسيبي إلى مادة الأدب
الفرسي فيما كتب من حبه ما يعلأ مكتبته برمتها.
ووجه آخر يقول به الاستاذ سلامة موسى
وهو: «إن في اختلاط الجنسين تحديد للنسبة
والتجديد في الأدب لا يكون إلا بالتجديد في الحياة.
لأن الأدب يستمد من الحياة. وعلى ذلك فالجديد
في الأدب المصري ينشأ اليوم لأن التطور في
تجديد الحياة المصرية ينشأ جديدا».

وبعد عن هذا فقد أوجد لنا الجدل نوعا
من الأدب فيه شعور. ومناقضة لطباع البشر
وعواطفهم. يظهر في أشق: «موتيرة في الحياة»
لأستاذنا باشا جري يتاجر في حياته من جميع له
في يشترك مع سواه من الناس في حيا وفوقه:
«أن هذا الجنس كلام» الذي
لأنه أن يمدحها في لثرت كل صورة
من الصراحة البالية وهو وما لم
لا تزل جودا في لثرت كل صورة
من الصراحة البالية وهو وما لم

ولا شك أن السبب في ذلك هو
منع الشاعر وحالدون أن يصل
العامية التي لا يتطهر منها أن تغسل
ويبقى تقدم الأدب العربي
من الضيق كما صرحوا برأيهم
للأدب أن يبدى فكرة جديدة لهم
حتى يرى بالكثرة والاحاد ولا يكتفي في ذلك
مساس بالدين. فهذا الدكتور طه حسين
كتابه في الشعر الجاهلي يرى الأدب
من الجامعة وهذا الشيخ علي عبد الله الفرقي الأساسي من الوجهة النفسية بين حالة اليقظة
كتابه الاسلام واصول الحكم فتنوير حالة النوم أنه في هذه الحالة الأخيرة لا تكون
الازهر وطردوه من زمهرهم. وهذا
موسى نادى بوجوب مساواة المرأة
للرجال قائم بالأسس في توفوف
الاسلامي

فالادب المصري غابة لا يراها إلا
القضاء على هذا الروح الرجعي وتحرر
وتهيئة الأذهان لقبول الجديد وببعض
بذلك يبعث لنا الأدب القوي يبدى
الادب النخلة، كما اداهلنا فتناسلوا
توفوف وبغاية

نابغة الشعر الكفاح
وتطور نظام
فمضة

تأليف الاستاذ عبد الرحمن
الجزء الاول وعنه ٢٥ قرشاً ما يطالب
النهضة بشوارع عبد العزيز وعنه ٢٥ قرشاً
وفي الاسكندرية من شركة النشر
عدد غزلون غرة ٢

عندما يريد
أن يقتلك
ما ذا تصنع

على انسان ان لا يكون
مريض لاني مهاجرة من اي شيء
الخلق. ولا يلقى بك أن تظن
شكك في مالك. بل اعمد إلى
بالصراحة البالية يستطيع
حجم معاً كان هذا الجسم قوا
لك أن يمدحها في لثرت كل صورة
من الصراحة البالية وهو وما لم
لا تزل جودا في لثرت كل صورة
من الصراحة البالية وهو وما لم

ولكن هل الامر كذلك في الأعمال التي يتم
في حالة اليقظة النومية «أو» اليقظة أثناء النوم
تلك الحالة الغريبة التي تتميز بكون وظائف
الحياة التي تعمل أثناء اليقظة تعمل أيضاً أثناء النوم
فالتام اليقظة تعمل وتتحرك أثناء النوم فتبدل حاله
ويحدث أحياناً أن يقرأ الإنسان اليقظة أعمالاً
اجرامية أثناء نومه كقتل والسرقة.

ولقد ذكر الكتاب الدين وصفوا ما هو
اليقظة أثناء النوم عدة أمثلة لحالات حصلت في
مثل هذه الظروف. ويشهدون حالة التام اليقظة
بجالة التام الذي يحدث أحياناً أن يبتدئ بشغل فلي
في بعض الأحلام أنه مرة تقدر الأشياء وتصورها.
ولكن هل يمكن هذا لتواتر للدولة؟
كلا — لأن الجنون أيضاً يعمل بغير وعي
بمقتله الملو من الخلق والمذنبان وفي بعض
الأحيان يبدى نشاطاً (عقياً) ويظهر في شخصية
جديدة بالاعتبار والحقيقة أنه بنفس التام اليقظة
كما يقسم الجنون تواتر الاختيار والادراك.
ولكن فوديه يخالف هذا الرأي وينذهب
إلى حد تأيد ما فعله ذلك الأميراطور الرومان
الذي أمر بقتل أحد جلسائه لأنه حلم بأنه يصيح
أميراطوراً أو عندما ما أراد هذا أن يظهر سلامة
نيتة ويبرهن على طاعته المليك اجابه الأميراطور:
(أن حلمك دليل على تفكيرك في يقظتك بما خلش
به في نومك)

(جاءوا الجزء الأول بنذرة ٢٦٥ جلة الترائع
السنة الأولى تحت الاستاذ موريس أرتس)
الا أن هذا الرأي خطأ ولو أن الانسان
عمل دائماً بالأشياء التي شئت ذهنه أثناء اليقظة
ولكن ليس من الضروري أن كل حلم يحلمه
الانسان يكون مرآة لما فكر به أثناء اليقظة.
وعلى ذلك فلا يوجد ما يدعو إلى البحث في
إذا كان التام اليقظة قد نفذ في نومه خطأ أمزجها
في حالة السحور. لأنه يرم في هذه الحالة لأجل
التوكل وعشوائية أبحاث اتخاذ العمل الجاني والادراك
في نفس الوقت لدى مرتكب الجريمة أي (لا بد
أن يكون القصد الحائلي معاصراً للعمل حتى يعمل
مقتضياتها فوجب العقاب عليه ولا يمكن أن يكون
سابقاً عليه. أي يجب أن يكون القصد متزامناً
للتفكير. وبغير ذلك يكون التصميم الحائلي حراً
والتيب تحت تأثير النوم والحلم (الحلمة السكر)
ومسؤولية السكر (بند الشهيد يسي طامس من ٢٧)
وفي الواقع كما ذكرنا أن التام اليقظة يكون
عابراً بين الجنون أو البصير في الممرات لا مسؤولية
عابراً. وكذلك يجب أن يكون غير مسؤول
جائلاً

يؤيد هذا الرأي أقوال العلماء والأطباء
فمن هؤلاء ماجا: «مخلة سيري» (الطبعة ١٩٠٤)
بنذرة ١٩٠٤ من ٢٧٦ وعشرون وعلى الجزء الأول
من ٥١١ ومواردي في جلال من ٢٩٩)
ومن أولئك ماجا: «كتاب (الطبيب الشرعي
في مصر)» للدكتور بن بديع حيث وجدنا الجسد
في ١٩٠٤ من ٢٦٦ على الجزء الأول وعشرون وهو

اليقظة النومية
حكم الجريمة التي يرتكبها التام اليقظة
للاستاذ عبد الشهيد يسي الحاي

ما بين: — (يتأهل أن الذارع ذكرها العمل
ولم يخلف يذكر الجنون السكر مع الاعمال من
الغالب من يكون مساهم. وفي قول الأستاذ
وكذلك الاشخاص الذين لا يمكن القول بأنهم
جنائين ولكنهم غير قادرين على ضبط أنفسهم
وكذلك من يرتكب جريمة وهو تحت تأثير النوم
الذي أو للداء الجاني وبلاحت أن القانون يعفون
المسؤولية من به نفس في العقل يؤول إلى فقد
قدرة التعيز بين أهله. وكذلك من به نفس في
قوة الإرادة يفقد ضبط نفسه على فعلها من
نفسه شفع يرفع عنه المسؤولية)

وهذه المسألة بالرغم من أنها تعرض في العمل
الا نادراً غير أن القضاء لم يتقدم مساهلاً في الأخذ
بهذا الرأي (أنظر حكم محكمة النقض الفرنسية في
٢٦ يناير سنة ١٨٨٧ المذكور في جريدة To Droit
بأرجح ٢٧ يناير سنة ١٨٨١)

غير أنهم يستدلون من هذا الاعمال حالة حالدا
فان مرتكب الجريمة عالماً بحاله وبالنتائج المترتبة
التي قد تصيب الآخرين من وراء إقدامه في اتخاذ
الاحتياطات الضرورية قبل نومه، ثم لا يعمل فأن في
هذه الحالة فقط يكون مسؤولاً عن عدم احتياطاته
وقلة تبصره. فإذا كان العمل لدى الجنون أثناء النوم
هو أحد الامال التي يعاقب القانون فبالجانب
الامال كقتل والجرح يكون مرتكب القتل في
هذه الحالة مسؤولاً ولا جناحاً أو مدنياً بشرط أن يثبت
أنه ارتكب عملاً إجرامياً (أولاً) قبل نومه يدل
على وعونه وعدم احتياطاته.

وقد قدم لنا الأستاذ مواردي وجلان مثالاً
دقيقاً لذلك وهو حالة نعال الاب أو الام الذين
يبدون حالتها النفسية وانها معرنا هذا المرض
ولكنهم ما مع ذلك يثبتان معهما ما فعلها الذين يكونون
في خطر أن يقوم الاب أو الام ويقتلهم انشاء
اليقظة النومية.

ويرى البعض أن تفرق بين التام اليقظة الذي
يرتكب جرائم مضادة لفسادها حين ينفذه أي إلى
لأن غير تأم لا اقل عملها وبين التام اليقظة الذي
يرتكب جرائم توافق طبايعه وما اعتاد على عمله
أثناء اليقظة. فيترتب لأول غير مسؤول عما
اقتربه أثناء يقظته النومية ويترتب الثاني مسؤولاً
غير أن هذا الرأي خطأ لأن التام اليقظة هو
بشابة الجنون كأوضحنا فلا يمكن أن تلتقي عليه ذمة
عمله ولذلك يجب أن يكون غير مسؤول جانياً
عدا الحالة التي ذكرناها.

التطبيق القانون
هل تدخل حالة التام اليقظة تحت نفس المادة
٥٩ عقوبات التي تقول (لا عقاب على من يكون
فائد للشعور أو الاختيار في عمله وقت ارتكابه
القتل. أما الجنون أو جاحه في العقل والاعتقوبة
الناشئة من عقاقير مخدرة إذا كان نوعها إذا اجتهد
فهرأه على غير هذا منه بها)

إن التالية من شرائح القانون الجنائي يعطون
للمادة ٦٤ عقوبات فرنسية بالنسبة للمادة ٥٧ مصرية
معنى فاما جداً جازم يذهبون إلى أن المسؤولية
الجنائية تتقدم في جميع الأحوال التي لا يكون فيها
مرتكب الجريمة سليم العقل أو غير مسئول لقوله
الاقضية وقت اقتراحها.

والنفس الآخر يرى أن كلمة الجنون تشمل
نقط الاختلال العقلي واختلال الشعور ولا يتطوّر
بشدة الاضطراب الجنائي التي لا يمكن

من التعريف السابق الجنون: مثل الباطل النومية،
والدم الباطل، والسكر، والحلوة والسكر، والسكر، والسكر،
وهذا الفريق من الشراح لا يذكر أن القاضي يجب
عليه أن يميز بالبراه إذا كانت هذه الاعمال الجاني
«بني الاختيار الحر» لا تخضع وم في ذلك
لا يستدلون على أي نص، وإنما يرون أن تبني
حيات القرارات أو الاحكام على عدم وجود وجه
لاقامة الدعوى، أو أن يكون القرار بالانحراج بعد
الاطلاع على المادة ٦٤ فرنسية ٥٧ مصرية (جارسون
الاعتقالات على المادة ٦٤)

ويرى زكي بك العراقي (شرح قانون العقوبات
القسم السادس من ٩٩٨ و٩٩٩) أن نص المادة ٥٧
المشترط أن يكون الشخص فائداً للشعور والاختيار،
ولكنه انصر على أن يكون ذلك نتيجة «جنون
أو مراهقة العقل أو غيبوبة ناشئة من عقاقير مخدرة»
والظاهر أن هذا التعبير لا يدل على أن المأخوذ
يكون الشخص فيها فائداً للتبصر مثل النوم
الذي ينفذ في حالة النومية. وربما كان الفرق
الاختلاف على النص: على أنه لا عقاب على من
يكون فائداً للشعور والاختيار في عمله على الاطلاق
بدون محاولة العمل على الأسباب التي تؤدي لفقدان
الادب، لأنه قد يملأ جرحاً كاملاً في صيغة واحدة
وترك شيء منها يؤدي إلى الإهمال. وهذا ما فعله
القانون الألماني حيث نص المادة ٥١، أنه على ما يأتي
«لا عقاب على فعل متى كان فائداً لثورة لاوتكتبه
له فائد للشعور أو في حالة عقلية انتعشت به حرة
العمل يقتضي إرادته ولكن مع ذلك لا خلاف
في أنه لا مسؤولية على من يرتكب فعلاً وهو في
حالة تنويم مفتطيس أو يقظة نومية».

على أن البحث في أن اليقظة النومية تعتبر
أو لا تعتبر سبباً من أسباب عدم المسؤولية الجنائية
ليس الا جدياً فقها ليست له أي فائدة عملية،
ولكن يمكننا أن نمر هنا على وجه التأكي
أن اليقظة النومية ليست إلا مرضاً هشيراً
يهدم في بعض مظاهره الخاصة على الاطلاق الادب
والشعور لدى المريض ويجعله غير مسؤول
أعماله.

وقد أوردناه فيما سبق أن ذكرناه أن هذه
المادة تدخل تحت نص المادة ٥٧ عقوبات وهو يرد
في ذلك النظم والاطباء (جارسون ج ٢ بنذرة
١٥٨١ و١٥٨٣ و١٥٨٥) أو كتاب الطبيب الفرنسي
في مصر ٩٦. ويلاحظ الجزء الثاني بنذرة ١٧
ومولييه وفيه الجزء الثاني من ١٤١).

البحيرة الحادثة
كانت مياه البحيرة هادئة ساكنة، حتى أن
السلم لم يستطع أن يصل إلى وجهها فغوصوا
ولكن أحدي عرائس النيل أزهزت في وسط
المياه الزرقاء في هذه الليلة. والأول كان أول تسعة
من قنن العرائس، فترد على مياه البحيرة.

ولقد كان فاسك قائد الحرس والرجة أمام
توسلاني ولم استطع أن أرى. ولكن الجندي
أظهر لي في هذه الليلة ما أصبحت الآن تتساقط
الأول كانه حتى. وعمره في حركة إلى مياه البحيرة
في قنن العرائس

استتب الأمر إلى زائد ونحن هنا نود
إلى تشييد الأراج والمباني العظيمة

البلع الثاني حلاً . لكن المأثور فضيت ذلك واقتصر
أن يكفى بمطالعة ما في المجلد ١٠٠٠ من ١٠٠٠

وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَأَطِيعُوا أَمْرَ الرَّسُولِ وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْإِمَامِ
وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْوَلِيِّ وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْوَلَدِ وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْوَلَدِ

ما أحب وما يلقى وماذا يعطي ؟

وَمِنْهُمْ مَنْ يَخُفُّونَ مِنْهُمْ لِكَيْفَ يُفْتَنُوا

و کہند من سرِ قلا گفت معروفاً : نہیں !
 اے اے ! کہو معروفاً ہی : دو گت !

أخيراً كان مصطفى كامل قد تمكن من إقناع

مجلسه اول: ۱۳۸۵/۱۰/۱۵

100

قرر مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين الذي عقد في باغيا في الاسبوع الفارط عقد مؤتمر عام من جميع النوادي العربية على اختلاف مذاهبها ومشارسها. وقد علق امر تعيين السكان والزمان على تمام جمعية الشبان المسلمين في القدس ونادي الشبيبة الفلسطينية. وعلمت ان مندوبين من الفريقين يجتمعون غداً للبت في هذا الامر

سفر المستر بنتویش

باعتزم المستر نورمان دي بتويش رئيس
الجامعة في فلسطين أن يسافر الى أوروبا
لمدة ثلاثة أشهر وسيدّهب الى لاهاي حيث
تجلسه محاضرات أمام الهيئات القضائية
من القضاء الفلسطيني

پنسلوانیا ۱۴ ایار (مایو) سنۃ ۱۹۲۹

الطائفيان النهري

حدث طغيان عظيم في نهرى دجلة والفرات
هذه الأيام فكان هذا الطغيان من النكبات
التي أصيب بها الأهليون ولأسياب المزارعون
فمضت بسبب هذا الطغيان أنهر الفرات
أصوات البريدة والبقية بين بغداد والرمادي،
وهيت، حتى اضطرت إدارة البريد والبرق
تقل بريد السيارات الذي قدم من سورية
بزيارة. وقد غمرت مياه الفيضان سرائ الحكومة
منه وهيت وقطاع الطريق بين هيت والكبسة
أطالت المياه بالرمادي من كل جانب. وتناثرت
السبب مزروعات كثيرة وانكسرت سدود
كانت تقام على ضفتي دجلة والفرات. ويقول
من الأصحابيون: أن طغيان الفرات هذا العلم
ثالث مثله منذ عشرات السنوات. وقد هرع
الحكومة إلى إقامة السدود واتخاذ الأراضي
عند المدن المأهولة من النهر.

جلالة ابن السعود

والجيش النظامي النجدي

في الأخبار الأخيرة الواردة من نجد أن
الملك عبد العزيز بن السعود ملك الحجاز
قد التفت في هذه الأيام ، وبعد الحوادث
رت في نجم مؤخره الى تأسيس جيش نظامي
خوان الوهابين ، وسيدرب هذا الجيش
بالحديثة ، وأنه قد استقدم بعض الضباط
في الجيش التركي من العرب الذين درسوا
السكينة في الاحتاسة الى نجد لهذا الغرض .

الضباط من عراقيون وسوريون، ولكنهم
ابن اليهود ويرغبون في خدمته، ويقال:
الذين في الرياض الدامية الجديدة استحسنوا
إد الجيش النظامي ليهود مع أنهم كانوا
يعارضون هذه الفسكرة ومحاربتها
والملك عدد الذين في نفسه لا يستحقون

الأجل والحقك وضمان أموالك الحرام دائما على استعمال
الاسم المتماز جلتهم



الوكلاء الوحيه —————

سنة ١٢٩٢ هـ - شوالج الدين غزنوي ١٢٩٢ هـ

ولعل جلالاته قد راعى في تلك الأ
رجال الدين عنده . أما اليوم لمهاد
تأليف الجيش النظامي ، ولا يملك
الذخيرة الحربية التي مسجرتها جلالاته
جيشه . ولا من أي ناحية سيتطلبه
واللغات والتجهيزات العسكرية ، إلا
استعين خلفاءه الانكليز على حلها
متنبهين حوادث الجزيرة العربية وتغير
الخطوة فاعية عهد جديد في طور الجري
عن العالم الحديث .

السيد بونسو وسفره إلى
 كانت قد ذكرت بعض الصحفيين
 السيد بونسو المتوفى السامي السليم
 فيروز العراق ويقع في بغداد بضعه إلى
 الصحفي السوري لاسمعة بنار المتوفى
 بيروت نفت هذه الأشاعة وقالت
 نسو لم يفكر الآن بالقيام بهذه الرحلة
 بقال في بعض الحفلات ان الرجل تكملة
 زياته ختاراً كاجالة لغزيرة

المعاهدة العراقية الانكليزية
 تهتم كل من الحكومتين العراقية والانكليزية
 مع الحفظ للازمة للدخول في معاهدة
 مدد حسن الجوار وتبادل المصالح بين
 العراق وارن، وسيبب ذلك عتدلة
 وكركية ايضا، ويتوقع ان يزور
 من النواب الانكليزيين لزيارته في
 تباطؤ لدى بين القطرين، وكان
 بين النورين ورجال السياسة بينهم
 فوا هذه السنة في ايران للانفصال
 علاج على احوال ايران الناضجة،
 فتنصليته العراق في بيروت

بند حكومة العراق المدة تعيين
مهاجرو بروت هو قد اُصدت المبالغ الاثر
تصلية في ميزانية السنة الجديدة
من الفصل العراقي ليعرب
المزاينة فوراً

يستقر الرأي بعد على الأربع
شع لما سابقاً خالد بن بلال
مارف في الوزارة الجديدة
بطريك السريان الكاثوليك
لنمى السلامة التكري بطريرك
السريان الكاثوليك في
العراق ولأولاً لما تشبه في
في الشرق وفي الحال التي
تكون اختصاصاً بكتاب
السريانية وأدبها، وكانت
وإلى المستشرقين في الغرب
والذي ينفذ في الوسط

ما هو العلم على حقيقته من غير غرور ولا تفرير؟

للاستاذ ش. ش. الشامي

بلغ العلم حقاً ذلك المبلغ الذي يتصوره
 بيتنا فضع ونضع له ، ونعجزه مصدر
 ، ومنع البركان في مورد النعم والكرات ،
 في كل شيء ؟؟
 العلم حدود وانتقال ، كباقي الحقائق
 ؟؟ كلما ، والمراء ، وكالذهب والفضة ،
 والحيوان ؟؟ هل العلم في حد ذاته آلة
 ، تنتج الخير وتصلح البركة ، وتولد
 ؟؟ أو هو أداة من الأدوات التي
 تضاف في المراء ، وتعمل على سطح

ليس العلم هو الذي يجعلنا في الهواء ، وليس
 العالم بقادر على أن يصد إلى السماء ، ولكن العلم
 رسالة بيتها الموجودات وهي علي حالمها الأول في
 الكون ، والماء رسول يجعل هذه الرسالة يستدعيها
 قائله هو الخير ، أو الحديث عن الشيء الكائن
 الوجود ، والماء هو الآلة التي توصل بيننا هذا
 الخير وهذا الحديث . وكما ازداد وصول العلماء
 إلى هذه الموجودات ، وحملوا لنا أحاديثها ،
 قلنا إن العلم يزداد ، وإن العلم ينتشر ، وإن العلم
 سيقبل العلم خلقاً جديداً .

الطيران في الهواء . هيئة أسيا به من قبل ان
يصل اليه الماء . فالهواء قابل بطبعه وحلقته
لأن يجعل بعض المعادن في تارف من الظروف .
وليس العلم هو الذي خلقه ، أو هو الذي جعله
كذلك . وهذا الجد قابل بطبعه كذلك لأن بطبعه
في الهواء في تارف من الظروف ، ولم يجعله العلم
كذلك . ولكن العلماء بحثوا في الطبيعة كما بحث
التمعة في الارض . ونشروا كما تنشر البنية في التراب
فوجدوا هذا الهواء وهو جد وهذا الجسد وهو جد
هذا الهواء فابن لان يجعل هذا الجسد . فوضعوا هذا
الجسد على الهواء . والمحلل حدثوا عن ذلك قلنا ان

الملم حلتنا في الهواء، ولكن الملم يقلد الذئب الذي
 يفعله. إنما هو يتحدث عن شيء موجود وغير
 أمر غثاق وخلق من قبل الملم. خلق يوحنا
 حقت الدنيا، وهوين أعينا وفي إصارنا.
 والفرق بين العالم والمجاهل كالفرق بين
 الاجزائي (أي العالم والاجزاء) وبين الفلاح.
 ينتج في أرضه كثير من الأعشاب التي يقبلها
 بين يديه صلب مساء. وأحياناً يقصر منسج
 لأنه لا يعرف لها فائدة أو منفعة. فإذا غر عليه
 الاجزائي استطاع أن يصرق من الماء وأن يستخدم
 الم زمان.

فمن وصلنا إلى نتيجة سارة ، مفرحة
إلى أن الله موجود ، وإلى أن الناس
منون لأن الناس جميعاً يوقنون أن العلم
موت ، وأنه قادر على كل شيء ، قادر على
الشيء 11

كنى لا ذهب مع الناس الى هذا الحد
 لهم بكل هذه القفرة . بل لى اسكر
 هذه الصفة . انكره واستخرج يقولون
 لما كانت هذه القوة السحرية الاله الخفية
 كت قوب الماين . ليس العلم الا خبراً
 يهاى . ما هو الحديث من الاحاديث
 بعيد يدوب فى النار . والفكر فضل ويريد
 لا كسجين . ولا كسجين من عرج الهواء
 يعتمد المرافرة وينكشف بالزوجة . حنة
 عودنا بها العلم . وان هي الا حاديث
 واقع . احاديث عن شىء مدهم مدهم
 يقول على ان يدوب فى النار . يدوب يدوب
 النار . والم لم ذهب الحديد . ولم يجه
 يدوب . بل ان قابله الطين للوان
 على العلم بذلك . فالعلم لم يفعل شيئاً سوى
 ما على الامر الواقع . الا من يولد بين
 يدوب . اما ان
 لا يولد بين

هل يستطيع العلم أن يخاطب من الآداب نوبا
من الآداب أو نصيبا من الآداب أو هل يستطيع
العلم أن يفتي زورا من الصوف ؟ أو يبتدأ من
سكره براه أو صوابه من المواد فقد يكون الجواب
م. لأننا نشاهد العلم بباب كل شيء ، وبذلك كل
شيء ، ويخاطب كل شيء ، واسكن هب التراب
لمبعته غير قابل لأن يكون نسيجا ، والصوف غير
قابل لأن يصير تنورا ، والسكر براه غير قابل لأن
يصير بيتا ، والمواد غير قابل لأن يكون صارما
لست يستطيع العلم أن يبر من خواص حسنة
لأشياء ، فيجعل منها نسيجا أو تنورا أو بيتا صارما ؟
كلا فالعلم لا يخاطب شيئا ، لأن العلم لا اكتشاف
الختراع ، بل ان المخرعات التي نسميها كذلك هي في
واقع الامكنة فئات يتحدث العالم عنها ، وحديث
العلم عن الله ، لا يخرج عن رواية رويها عن
هذا الله ، قالهم بالأشياء خلق يوم خلقت
هذه الأشياء ، والعالم بالأشياء ليس أمرا كائديا ،
بل هو خلق أزلي قديم نحن نرى عليه تأخرين .
مر عليه اليوم شيئا قديما .

ان قوة البخار قد ظهرت للعلماء يوم
سالت النار على الماء فأخرجت لهم البخار وقوة
الماء علمت لهم يوم تدفق الماء فاستخرج الاراض
والجبال وقوة الهواء علمت لهم يوم هب الهواء
فأثار الغبار وحرك الماء وقوة السكر به قد علمت
لهم يوم سملت في الفناء الواسع فأخذت
القلوب والأبصار وانزلت عليهم صواعق لا قبل
لهم بها وان قدرة الارض على استخراج الزرع قد
علمت لهم يوم أخرجت الأرض الفاكهة والنخل
فأذاك الأكل وان الروح النكاملة في الحبة
الصغيرة التي تستطبخ بها الحبة ان تصير شجرة نامية
قد علمت لهم يوم اصبت الحبة الصغيرة شجرة
ناعمة وان نوع حبة البر التي تخرج لهم البر منوع
حبة الشير التي تخرج لهم الشير ونوع حبة الارز
التي تخرج لهم الارز ومنوع حبة القطن التي تخرج
لهم القطن ونوع حبة البطيخ التي تخرج
لهم البطيخ قد علم لهم يوم أخرجت لهم حبة
البر برا حبة الشير شعرا وحبة الارز أرزا
وحبة القطن قطناً وحبة البطيخ بطيخاً ۱۱۲

انهم لم يخلقوا البعارة ولم يودعوا فيه هذه القوة ولم يخلطوا الماء والاهواء ولم يرسوا الارض البكرى ولم يجعلوا الارض قادرة على اخراج الزروع ولم يودعوا في الحية تلك الروح التي في الحية ولم يخصصوا في كل حية نوعها ولكيتم وجودها فذلك امرأ والفأر وأرأه وشاهوه بعينهم وأصارهم فاحلقتهم اربعة الحبال أولاهن أربع عنقهن اربعة ارجل وراحت عنقهن اربعة عنقهن أصبح هذا امرأة وأولادها ثم عصى عليهم الأثر والنبس فتزوجوا منهم ثم قالوا على الخالق فانكروه بهذا هو صنيع البشر لقد خلق الالبيان فماذا يصنع بيه كل منزه جديد فينبئ ما كان عليه في الاصل والبيان

ولذا لم يعبه أبداً ولنا في أنفسنا خيرة . إن
صرح الجسم فوجد الحلقوم والبليغ . ولم يعرف
الفرق ، إلا يوم رأى اللزج . ولم يعرف العذبة
والامعاء إلا يوم رأى السبلة والامعاء . ولم
يعرف أى جزء من أجزاء الجسم إلا يوم

الطبيب في الباب كما رأي في الجسم الجديد
الطبيب لم يخلق شيئا من ذلك، وإنما هو يشاهد
الذوات في الجسم فيعمل منها ما لم يكن يعلم
أذن فلم الباب لم يعمد لنا بجديد، وإنما هو
حدث عن أشياء قديمة خلقت من قبل أن يصير
الطبيب طبيا.

ولو قلنا غير ذلك لكان معناه أن الله الخالق هو الذي خلق الإنسان من ذكر وأنثى، وخلق السمع والبصر والفؤاد، وهو الذي خلق يدينا وأرجلنا وأعضاءنا التي بين جنبتنا، وإن علم الجغرافيا هو الذي خلق الأرض من إيس وماء، وخلق ما عليها من جبال وتلال ووديان، ومن بحاري وسهول ووديان، وإن علم الجغرافيا هو الذي خلق المدن والقرى وما تقوم عليه من طرق عديدة ومن جدول وأنهار، ولما كانت معناه أن الله الخالق هو الذي خلق السموات والأرض من إيس، وخلق الشمس والقمر والنجوم لا ينبغي لأحد أن يفتخر بها، وجعل النجوم الظل كالأركان، وما يدين به، فكان معناه

أن علم النبات هو الذي خلق الشجر والقرع
والنباتات المختلفة وجعل قصب الورد والأزهار
والمسكن من هذه الأنواع التي هي التي خلق
الحيوانات وخلق خواصها وعيانتها وأتباعها
بجنتها في بيوتها وتغافلنا. ولكن الله أن علم
الحيوانات هو الذي خلق النار للنبات والمعادن المختلفة
لكن شيئاً من ذلك لم يكن. وهذا هو العلم
النباتية الأحاديث من هذه الأشياء المختلفة خلقها التي
وجدت علمها ثم علم الطب الأحاديث عن مشاهدات

في الجسم ، وما علم الجفر الفيا الا الحاديت ووروات
عن الارض وما عليها بالجافة لراهنه . وما على
الملكه الاحاديت عن مشاهدات في الملكه ومن
شوموه واثاروه وعن حركتها المختلفه التي تنحركها
بطبيعه خلقها واصل جبلتها . وما على النبات الا
احاديت عن مشاهدات النباتات المختلفه في ادوار
نموها المختلفه . وما على الكيمياء الاحداث من
العناصر الاوليه وقايلتها اوعدمها ، بل انها لان تتفاعل
بعضها مع بعض ، وان هذا التفاعل ، وما على الكيمياء
الا احاديت عن تركيب للعناصر وما يتأثر من ذلك

التركيب من وجهه في أوضاعها للقديم المختلفة،
أذن فالعلم بالاشياء لا يختل باختلافها من
روس العلماء والمكتشفين ، ولكن العلم بالاشياء
موجود في مكان آخر هو ينشأ في الطبيعة ومدلوله
مع هذه الاشياء من يوم خلقته . فهو مع
الاولى والصديق في ليل البحار وسامع مع السمكة
في الماء وسكن مع الدجج والخدند في بطن الارض ،
وطائر مع الاكسجين والاوز في الهواء ، وعمل
مع الطير في الحلاء ، ومع النجوم والكواكب في
عرش الفضاء ، وهو مع جميع الاعداء في جسم
الانسان والحيوان ، وما العلماء في اجابتهن الا بالعلم
بجميع هذه الثورات من الاول الى الزمان ،
ورلون لنا الجارها ،

مخرج من ذلك كله اجل الى العلم هو
اكتشاف ما هو موجود فعلا من حوالى الكليات
وتحدث عنها وهو استخدام هيفت الطوائف
بالكيفية التي حصلت لها . وبناء على ذلك ليس العلم
منفصلا ولا هو قائم لولا العلم الذى يصدر
والله اعلم بواطنهم عن مشائهم



افتتح شابت فكان تتحك على بابه لوحة كتب عليها (هنا يباع السمك الطازج)
وسأله أحد الزبائن - لماذا تضع كل طراز على اللوحة أفترضى أن تباع السمك اذا لم يسكن
ذلك ؟ فحذف الكلمة وبقي ما على اللوحة : (هنا يباع السمك) وسأله زبون آخر : لماذا تضع كلمة
(هنا) أفلا تباع السمك في مكان آخر ؟ فحذف هذه الكلمة أيضاً وافتتح عليه زبون ثالث أن يحذف
كلمة (يباع) أيضاً مادام المفهوم أنه لا يتصدق به فأجاب اقتراحه ولم يبق غير كلمة واحدة (سمك)
ومع ذلك لم يسلم من ملاحظة زبون رابع قال : -
لست أرى ضرورة لأن تضع هذه الكلمة فالكمل بـ (هنا) وأن يشاروا هذه السمك على يد مبدعها



عثر حارس القطار في ما يستمر على شاب اسمه اسحاق يركب دون تذكرة أو نقود معه لجذبه من
 وده خارج القطار وشيعه بلكة في ظهروا ، ولما وصل القطار الى المحطة الثالثة عثر الحارس
 آخرى على اسحاق وأعاد جذبه من ذراعه ودفعه خارج القطار ، وتكرر ذلك في المحطة الثالثة وحاول
 أن يفترق بعيداً لينجو على الأقل ولو من لكعة واحدة وهنا سأله الحارس :

الى أى محطة تظن أن استطاعتك الوصول اليها بهذه الطريقة ؟

الى لندن اذا استطاعت بشئ أن يحمل (ك) تلك وجعته تلك !!

تمت البلاد من جراء غضب الاله فتمتحن بالابله
 أمر فيها النساء بطحن الشعير بقمها يوم
 الذي ذكرى عزها هاتون عن مواصلة المسلحة
 في الثغراب وكان لهم في كل يوم تقليد خلص
 له الذكرى الصلوة به وفي اعتقاد أن الام
 في اسبوع الام والجمعة المحرقة وسبت
 هي بغيرها الام التي كانت لها نور لكن
 ت عن معناه وانصرف لذكرى آلام
 وعادتنا في هذه الام التي اشرقت اليها في
 الكلام هي من بقايا تقاليد الاقدمين
 فحفظت اهل القريش في يوم الاربع والعشرين
 المحرم والاول يوم الجمعة فالحق من عاده كانت
 كل النسب ان لا يستعملن الرجل في أيام
 ذلك لذكرى الالهة المبطلة بها وذلك
 بلعدهم في تلك الام على ما كان حكمه مسوكا

بقى على الاعتقاد بأن اسلافهم اللاتي احين الليل
 والسرور وهن يطحنن قد مرضت غيوبن من ذلك
 فلما أصبح علمن الصباح وابصرن نور الاله (رب)
 ووهن اذن من البلاء جعلن الكحل لعيوبهن
 يشفين به
 والاعتقاد السائد عند نسائنا أن من تتكحل
 في هذا اليوم لا ترمد عيناها طوال السنة وهي
 النساء من العامة يرسلن الكحل قبل الاستقبال
 في الصباح الى الكنيسة لتبصلي عليه ويعفون في
 ذلك من الصلاة فتضاعف له قوة العافية
 وما يستبدل به على قسمه هذه التقاليد ان جمهور
 المؤمنين على اختلاف عقائدهم يارسون في اولها
 وابق لا شعوري وبأن بعد هذه الأيام العبد (عبد
 هاتور) فيشرب الناس الوظلة والنيب والفرصة
 التي امر بها يع لذكرى العبد
 وقد تعم القول ان عبد القمامة قد حل مكانه
 لان الشكره في العبد من واجبة الا الفرصة قصد

اسیامہ النجار مصور



کلمه انجیلترا

جون بول لسفودن — اُظنك يا صديقي ادر كت اتق حنظت كلني ۱۱



مشكلة التعويضات

اللعلة — والآن من ممكن نستطيع أن نقدم لنا أحسن حل لهذه المشكلة ؟
فتاة المانية صغيرة — أنا أستطيع ذلك بفكرة بسيطة : $4 + 4 = 1$

البرق

بحث في أن أكثر التقاليد الموصولة بالأعياد المسيحية في مصر أصلها من تقاليد الأعياد المصرية القديمة •

تقاليد كل أمة هي مرآة ماضيها، وتفتح
 من روحها وخلصة تفكيرها. وأنها لذلك
 أوكد الروابط بينها وأقوى اللصاق في بنائها.
 لا يلاذبها في ذلك رابطة أخرى من دين أو لغة.
 فإن أمة قد تستبدل من لغتها لغة أخرى وتخرج
 من دينها إلى غيره، تبقى لها مع ذلك كل عيناها
 ومفاهيمها القومية، لسكنها أن تتخلل من تقاليدها
 فعالية أمرها ضياع شخصيتها. وفناؤها في
 غيرها.

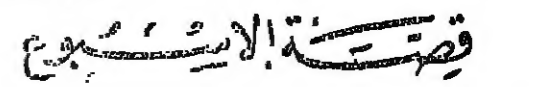
ولا استكثر من الأمانة ، طبعي مثلا أسوقه
لكم منصرفها برغم ما نكتب به بما لم يسبق
أدلة أن نكتب مثله استطاعت بأقوة الكلمة
بها للمؤمن من تقاليدهم ، ومن روح أسلاف
عظمة تاريخها استطاعت أن تظل على سبيلها
تحتفظ على نفسها مستغنية وأنت تقوم عوامد
الأيام التي اجتمعت عليها طبعه لكن استطاعت
بها أن تقيم عليها الأوامر الفاضل وزعم

لما جاءت السفينة الى مصر وجد القوم في
عائلتها مشاكسة لا يحسدون من حيث الاعتقاد
بالثالث والقتداء بالقوسو المدين الحديدي صوم
وقتلوه جلادين ومحبسوا له ولد أبي علي مصر
حين من الدهر كانت هي مركز العلوم
الاعتقادية ويصدر الأوامر والفسادية فلما
كانت

والقائمة بدر لصر ما أسلفنا بيانه من التوافق في
 العقائد بين دينها القديم والدين الجديد أن تحمل
 الاعداد السليحية مكان أعادها وأن تضيف اليها
 ما لا يؤمن به تعالى هاء فأحوال عيد الميلاد - ويعرف
 عندنا بعيد كهك لوقوعه دائماً في هذا الشهر -
 مكان عيد أوزيريس الذي كان هذا الشهر خصصاً
 له كما يؤخذ من نقوش عن هذا العيد في معبد
 دندرة وذلك لما بين السليح وأوزيريس من
 المطابقة بأن كلا منهما أحد ثلاثة يتألف منهم
 نالوث مقدس.

كما أحوال عيد القائمة - ويعرف عندنا بالعيد
 للذئبة .

الكبير - نحن عيد هاتور الذي كان أكبر أعياد
الأقدمين ، ثلاث الفكرة فيها واحدة
والثانية منهما مشتركة ، فكلاما سيبدل ذكرى
ويبرز هذا الرأي أن كثيرا من العادات
المتصلة ببدن القنامة وعارسها الناس من غير أن
يفهموا الغاية منها أو يذكر كوا السر فيها كعادة
كل الفريق والمدس والبول في أسبوع الألام
عادة التكحل في سبت البور وعادة شرب البوطة
والسوبا في يوم اشم التسميم وهي عادة شائعة
لناسيا في الصعيد على من تغالب الأقدمين المتصلة
بعيد هاتور ، ومعتمد في تحقيق ذلك الأسطورة
وأوصوة عن هذا العيد وهي مقبولة على
بعض من مقبرة بيتي الاول بطيبة وموسومها
معداء ، ولعلنا أول مرة أخرجت للناس لتمثيل
بنية اقوامه لطيف بالماله لا يؤخذ بظلمهم
بعض من يظلمهم من رجاء ، وما عسى أن الاله
يخرجهم عن الناس أهم اشكرنا وابسرها
ظلم ظليم هاتور فالأفلام للوت عاجضا



1. CONFIDENTIAL

فان كنت المدينة قائمة :
بسط اسمي .. لقد كنت حريدا في القايه

فَقَعَدْتُ الْعِزَّ عَلَى أَنْ لَا الْهَرَقُ طَوْلًا
وَأَنْ أَقْبَسَ عَلَيْكَ ، وَأَنَا أَلْطَفُ أَنْفَاسِ

حكايات في السيرة الذاتية

[illegible]

الحج أهمل الرعي والراعي جملته ولم يبق

Figure 1. The effect of the concentration of the *Agaricus bisporus* spores on the growth of *Agaricus bisporus* on the substrate. The concentration of the spores was 10⁴, 10⁵, 10⁶, 10⁷, 10⁸, 10⁹, 10¹⁰, 10¹¹, 10¹², 10¹³, 10¹⁴, 10¹⁵, 10¹⁶, 10¹⁷, 10¹⁸, 10¹⁹, 10²⁰, 10²¹, 10²², 10²³, 10²⁴, 10²⁵, 10²⁶, 10²⁷, 10²⁸, 10²⁹, 10³⁰, 10³¹, 10³², 10³³, 10³⁴, 10³⁵, 10³⁶, 10³⁷, 10³⁸, 10³⁹, 10⁴⁰, 10⁴¹, 10⁴², 10⁴³, 10⁴⁴, 10⁴⁵, 10⁴⁶, 10⁴⁷, 10⁴⁸, 10⁴⁹, 10⁵⁰, 10⁵¹, 10⁵², 10⁵³, 10⁵⁴, 10⁵⁵, 10⁵⁶, 10⁵⁷, 10⁵⁸, 10⁵⁹, 10⁶⁰, 10⁶¹, 10⁶², 10⁶³, 10⁶⁴, 10⁶⁵, 10⁶⁶, 10⁶⁷, 10⁶⁸, 10⁶⁹, 10⁷⁰, 10⁷¹, 10⁷², 10⁷³, 10⁷⁴, 10⁷⁵, 10⁷⁶, 10⁷⁷, 10⁷⁸, 10⁷⁹, 10⁸⁰, 10⁸¹, 10⁸², 10⁸³, 10⁸⁴, 10⁸⁵, 10⁸⁶, 10⁸⁷, 10⁸⁸, 10⁸⁹, 10⁹⁰, 10⁹¹, 10⁹², 10⁹³, 10⁹⁴, 10⁹⁵, 10⁹⁶, 10⁹⁷, 10⁹⁸, 10⁹⁹, 10¹⁰⁰, 10¹⁰¹, 10¹⁰², 10¹⁰³, 10¹⁰⁴, 10¹⁰⁵, 10¹⁰⁶, 10¹⁰⁷, 10¹⁰⁸, 10¹⁰⁹, 10¹¹⁰, 10¹¹¹, 10¹¹², 10¹¹³, 10¹¹⁴, 10¹¹⁵, 10¹¹⁶, 10¹¹⁷, 10¹¹⁸, 10¹¹⁹, 10¹²⁰, 10¹²¹, 10¹²², 10¹²³, 10¹²⁴, 10¹²⁵, 10¹²⁶, 10¹²⁷, 10¹²⁸, 10¹²⁹, 10¹³⁰, 10¹³¹, 10¹³², 10¹³³, 10¹³⁴, 10¹³⁵, 10¹³⁶, 10¹³⁷, 10¹³⁸, 10¹³⁹, 10¹⁴⁰, 10¹⁴¹, 10¹⁴², 10¹⁴³, 10¹⁴⁴, 10¹⁴⁵, 10¹⁴⁶, 10¹⁴⁷, 10¹⁴⁸, 10¹⁴⁹, 10¹⁵⁰, 10¹⁵¹, 10¹⁵², 10¹⁵³, 10¹⁵⁴, 10¹⁵⁵, 10¹⁵⁶, 10¹⁵⁷, 10¹⁵⁸, 10¹⁵⁹, 10¹⁶⁰, 10¹⁶¹, 10¹⁶², 10¹⁶³, 10¹⁶⁴, 10¹⁶⁵, 10¹⁶⁶, 10¹⁶⁷, 10¹⁶⁸, 10¹⁶⁹, 10¹⁷⁰, 10¹⁷¹, 10¹⁷², 10¹⁷³, 10¹⁷⁴, 10¹⁷⁵, 10¹⁷⁶, 10¹⁷⁷, 10¹⁷⁸, 10¹⁷⁹, 10¹⁸⁰, 10¹⁸¹, 10¹⁸², 10¹⁸³, 10¹⁸⁴, 10¹⁸⁵, 10¹⁸⁶, 10¹⁸⁷, 10¹⁸⁸, 10¹⁸⁹, 10¹⁹⁰, 10¹⁹¹, 10¹⁹², 10¹⁹³, 10¹⁹⁴, 10¹⁹⁵, 10¹⁹⁶, 10¹⁹⁷, 10¹⁹⁸, 10¹⁹⁹, 10²⁰⁰, 10²⁰¹, 10²⁰², 10²⁰³, 10²⁰⁴, 10²⁰⁵, 10²⁰⁶, 10²⁰⁷, 10²⁰⁸, 10²⁰⁹, 10²¹⁰, 10²¹¹, 10²¹², 10²¹³, 10²¹⁴, 10²¹⁵, 10²¹⁶, 10²¹⁷, 10²¹⁸, 10²¹⁹, 10²²⁰, 10²²¹, 10²²², 10²²³, 10²²⁴, 10²²⁵, 10²²⁶, 10²²⁷, 10²²⁸, 10²²⁹, 10²³⁰, 10²³¹, 10²³², 10²³³, 10²³⁴, 10²³⁵, 10²³⁶, 10²³⁷, 10²³⁸, 10²³⁹, 10²⁴⁰, 10²⁴¹, 10²⁴², 10²⁴³, 10²⁴⁴, 10²⁴⁵, 10²⁴⁶, 10²⁴⁷, 10²⁴⁸, 10²⁴⁹, 10²⁵⁰, 10²⁵¹, 10²⁵², 10²⁵³, 10²⁵⁴, 10²⁵⁵, 10²⁵⁶, 10²⁵⁷, 10²⁵⁸, 10²⁵⁹, 10²⁶⁰, 10²⁶¹, 10²⁶², 10²⁶³, 10²⁶⁴, 10²⁶⁵, 10²⁶⁶, 10²⁶⁷, 10²⁶⁸, 10²⁶⁹, 10²⁷⁰, 10²⁷¹, 10²⁷², 10²⁷³, 10²⁷⁴, 10²⁷⁵, 10²⁷⁶, 10²⁷⁷, 10²⁷⁸, 10²⁷⁹, 10²⁸⁰, 10²⁸¹, 10²⁸², 10²⁸³, 10²⁸⁴, 10²⁸⁵, 10²⁸⁶, 10²⁸⁷, 10²⁸⁸, 10²⁸⁹, 10²⁹⁰, 10²⁹¹, 10²⁹², 10²⁹³, 10²⁹⁴, 10²⁹⁵, 10²⁹⁶, 10²⁹⁷, 10²⁹⁸, 10²⁹⁹, 10³⁰⁰, 10³⁰¹, 10³⁰², 10³⁰³, 10³⁰⁴, 10³⁰⁵, 10³⁰⁶, 10³⁰⁷, 10³⁰⁸, 10³⁰⁹, 10³¹⁰, 10³¹¹, 10³¹², 10³¹³, 10³¹⁴, 10³¹⁵, 10³¹⁶, 10³¹⁷, 10³¹⁸, 10³¹⁹, 10³²⁰, 10³²¹, 10³²², 10³²³, 10³²⁴, 10³²⁵, 10³²⁶, 10³²⁷, 10³²⁸, 10³²⁹, 10³³⁰, 10³³¹, 10³³², 10³³³, 10³³⁴, 10³³⁵, 10³³⁶, 10³³⁷, 10³³⁸, 10³³⁹, 10³⁴⁰, 10³⁴¹, 10³⁴², 10³⁴³, 10³⁴⁴, 10³⁴⁵, 10³⁴⁶, 10³⁴⁷, 10³⁴⁸, 10<

